



العربيّة لحماية الطبيعة  
Arab Group for the Protection of Nature

# التقرير السنوي 2016



من أجل سيادة الشعوب على الغذاء والموارد الطبيعية نمضي في برامجنا



# **التقرير السنوي للعربية لحماية الطبيعة 2016**



# التقرير السنوي للعربية لحماية الطبيعة 2016

|     |       |   |
|-----|-------|---|
| 6   | ..... | عن العربية لحماية الطبيعة   |
| 7   | ..... | أعضاء الهيئة الإدارية .....   |
| 7   | ..... | فريق العاملين في العربية لحماية الطبيعة .....                             |
| 8   | ..... | فريق التطوع .....   |
| 9   | ..... | مؤسس العربية لحماية الطبيعة.....  |
| 9   | ..... | العضوية والشراكات .....   |
| 11  | ..... | ملخص لأهم الإنجازات لعام 2016 .....                                       |
| 14  | ..... | الحفل السنوي للعربية لحماية الطبيعة ... قصة صمود واحتفال بالإنجازات ..... |
| 16  | ..... | كلمة رئيس العربية لحماية الطبيعة رامي برهوش في الحفل السنوي .....         |
| 17  | ..... | الشبكة العربية للسيادة على الغذاء .....                                   |
| 19  | ..... | كلمة رئيسة الشبكة العربية للسيادة على الغذاء رزان زعبيتر .....            |
| 20  | ..... | التحالف الشعبي للسيادة على الغذاء .....                                   |
|     |       | البرامج   |
| 21  | ..... | ٥ التأهيل الزراعي والبيئي .....   |
| 22  | ..... | برنامج المليون شجرة .....   |
| 41  | ..... | برنامج القافلة الخضراء .....  |
| 57  | ..... | ٥ التأثير في السياسات الزراعية والبيئية: برنامج السيادة على الغذاء .....  |
| 58  | ..... | على المستوى الدولي .....  |
| 68  | ..... | على المستوى الإقليمي .....  |
| 76  | ..... | على المستوى المحلي .....  |
| 80  | ..... | ٥ التوعية والتحريك .....  |
| 86  | ..... | إطلاques إعلامية .....  |
| 89  | ..... | المقالات والبيانات والكلمات.....  |
| 110 | ..... | قائمة المتر Gunn للعام 2016 .....   |
| 117 | ..... | قائمة الداعمين خلال الحفل السنوي للعام 2016 .....                         |

# التقرير السنوي لحماية الطبيعة 2016

## عن العربية لحماية الطبيعة

نشأت الجمعية العربية لحماية الطبيعة عام ٢٠٠٣ كمنظمة مجتمع مدني غير ربحية بهدف المساهمة في الجهود المبذولة لحماية البيئة العربية، والتنسيق مع كافة الهيئات والمنظمات العربية والدولية لتحقيق هذه الغاية، وذلك في ظل ما تواجهه البيئة من تحديات وأخطار متزايدة، وعلى الأخص ما تتعرض له نتيجة للصراعات والحروب والإحتلال.

### رسالة العربية

تسعى الجمعية العربية لحماية الطبيعة إلى تعزيز قدرة الشعوب العربية على استدامة مواردها الطبيعية وتكريس سيادتها عليها، خاصة تلك الواقعة تحت الإحتلال، والمناثرة بالنزاعات، مع العمل على تحريك جهود هيئات المجتمع المدني نحو قضايا البيئة العربية والعالمية والتکل لصالحها.

### أهداف العربية

- ١- المساهمة في إعادة تأهيل واستدامة الموارد الطبيعية في المناطق العربية المتاثرة بالحروب والنزاعات وخاصة في الأردن وفلسطين.
- ٢- التأثير في صياغة وتطبيق السياسات البيئية العالمية ذات الصلة، وتعزيز دور هيئات المجتمع المدني فيها ضمن شراكات مؤسسية فعالة.
- ٣- تحريك الجهد الفرديy والجماعي للمجتمع المدني للإضطلاع بدوره في الإستجابة لمتطلبات قضايا البيئة العربية والعالمية.
- ٤- بناء القدرات المؤسسية لل العربية لحماية الطبيعة وتمكينها من تحقيق رسالتها بأعلى مستويات الحرافية والفعالية والإستدامة المؤسسية.

### اجتماع الهيئة العامة السنوي

عقدت العربية لحماية الطبيعة يوم ١٦ آيار ٢٠١٧ في مقر العربية إجتماع الهيئة العامة السنوي لمناقشة التقريرين الإداري والمالي لعام ٢٠١٦، وذلك بحضور أغلبية أعضاء الهيئة العامة.

بدأ الاجتماع بمراجعة سريعة لإنجازات العربية لحماية الطبيعة والتقرير الإداري للعام ٢٠١٦ . من ثم مناقشة الميزانية وتقرير مدقق الحسابات للسنة المالية المنتهية في ٢٠١٦/١٢/٣١ حيث قام ممثل شركة طلال أبو غزالة بإستعراض تقرير المحاسب القانوني وتفاصيل البيانات المالية لعام ٢٠١٦ والإجابة عن كافة الإستفسارات وتقدير الإيضاحات اللازمة بالتعاون مع محاسب العربية لحماية الطبيعة، حيث تمت المصادقة بالإجماع من قبل الهيئة العامة للجمعية العربية لحماية الطبيعة على الميزانية العمومية والحسابات الختامية وتقرير مدقق الحسابات القانوني لعام ٢٠١٦ .

# التقرير السنوي للعربية لحماية الطبيعة 2016

## أعضاء الهيئة الإدارية



زينة مشحور  
أمينة الصندوق



زياد المغربي  
أمين السر



سوزان أبوب  
نائب رئيس الهيئة الإدارية



رامي بر هوش  
رئيس الهيئة الإدارية



هamed المفتى  
عضو هيئة إدارية



رزان زعيتر  
عضو هيئة إدارية



نفولا البلاة  
عضو هيئة إدارية

# التقرير السنوي للعربية لحماية الطبيعة 2016

## فريق التطوع

تفتخر العربية لحماية الطبيعة بأكثر من ١٥٠٠ متطوعاً من كلا الجنسين، ومن مختلف الفئات العمرية، ساهموا في وضع وتنفيذ مختلف برامج الجمعية لهذا العام، حيث تعتمد الجمعية على العمل الجماعي في هيكلية أفقية وليس هرمية.



# التقرير السنوي للعربية لحماية الطبيعة 2016

مدققو الحسابات

مجموعة طلال أبو غزالة.

## مؤسسو العربية لحماية الطبيعة

رzan زعتر  
همام المفتى  
نقولا البلة  
رامي برهوش  
زينه قعوار  
عااصم شهابي  
جورج مشحور  
المرحوم همام دروزة  
إيمان أبو الروس  
ليناس بسيسو  
حسن الجعجع  
لبنى إرشيد  
معتز العفيفي  
سميح قعوار  
سامي النابلسي  
سري زعتر  
صباحية المعانيني  
دينما أبو الروس  
فؤاد سروجي  
سيما العلمي

## العربية لحماية الطبيعة عضو في الشبكات والمؤسسات التالية:

- الشبكة العربية للسيادة على الغذاء (ANFS)
- التحالف الشعبي للسيادة على الغذاء (PCFS)
- آلية المجتمع المدني العالمي (CSM)
- الإتحاد الدولي لصون الطبيعة (IUCN)
- المنتدى العالمي للبحث الزراعي (GFAR)
- المنتدى العربي للبيئة والتنمية (AFED)
- شبكة مؤسسات القدس الدولية
- إتحاد الجمعيات البيئية الأردنية
- الحملة العالمية للعودة الى فلسطين

# التقرير السنوي للعربية لحماية الطبيعة 2016

العربية تتعاون مع المؤسسات والمنابر الإقليمية والدولية التالية:

- لجنة الأمن الغذائي العالمي (CFS)
- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (ESCWA)
- منظمة الأغذية والزراعة (FAO)

منحت العربية لحماية الطبيعة الاعتمادات التالية:

- مركز استشاري خاص في المجلس الاقتصادي والإجتماعي في الأمم المتحدة (ECOSOC)
- مركز المراقب في برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)

شركاء العربية في برامج التشجير:

- جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية)
- اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين
- وزارة الزراعة الفلسطينية
- جمعية النهضة الريفية لمنطقة شمال غرب القدس
- جمعية مزارعي بيت لحم
- مركز أبحاث الأراضي
- مجالس البلديات الفلسطينية
- جمعية سلفيت للتنمية
- أمانة عمان الكبرى
- وزارة الزراعة الأردنية - مديرية الحراج
- هيئة العمل التنموي الفلسطيني
- مؤسسة التعاون
- جمعية الأهالي
- مركز حنطة الثقافي
- جمعية الحاکورة
- مؤسسة إبداع - البلقاء
- جمعية التأهيل والرعاية الخيرية

# ملخص لأهم الإنجازات للعام 2016

مضت أربعة عشر عاماً على انطلاق العربية لحماية الطبيعة، وما زالت تواصل جهودها بلا كلل أو ملل، فقد استمرت خلال العام ٢٠١٦ في تنفيذ برامجها الزراعية في الأردن وفلسطين، وواصلت العمل على التوعية والتحريك والتأثير بالسياسات الزراعية والبيئية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، والتقرير السنوي للعام ٢٠١٦ يضع القارئ أمام إنجازات الجمعية خلال العام. وهذا ملخص لأهم هذه الإنجازات:

• ضمن برنامج المليون شجرة الثالث، كانت حصيلة العمل خلال عام ٢٠١٦ زراعة ٨٣,٥٦١ شجرة مثمرة على مساحة ٣,٥٨٤ دونما، وقد استفاد منها حوالي ٩٧٥ مزارعاً يعيشون ٧,٢١٤ فرداً. كما عمل البرنامج على إنشاء ١٢ بئراً تجميعياً وتوزيع ٢٨ خزان مياه، وإصلاح من الكامل لما يزيد عن ٥٠ دونماً من الأراضي الزراعية. ودعم مشروع تدريسي لسيدات من القدس على تصنيع منتجات زراعية مختلفة، وزراعة ما يزيد عن ٣٠ ألف شتلة خضار وأعشاب طيبة.

وبذلك، يكون المجموع العام لبرنامج زراعة المليون شجرة مع نهاية العام ٢٠١٦ قد بلغ حوالي ٢,١٥٤,٩٨٣ شجرة مثمرة على مساحة ١١٢,٣٨٦ دونماً بالإضافة إلى توزيع ٣٩٦,٠٠٠ شتلة خضار وأعشاب طيبة ليساهم البرنامج في تلبية احتياجات أكثر من ٢٣,٣٩٨ مزارعاً يعيشون أسرأً مجموع أفرادها ١٨٧,٩٣٣ فرداً. ويذكر أن برنامج المليون شجرة، وبهدف تعزيز الأمن المائي قام بإنشاء ٣١ بئراً زراعياً وتمديد ٦,٥٠٠ مترًا من شبكات الري للمزارعين وتوزيع ٥٧٤ خزان مياه. كما قام البرنامج بعدد من الحملات الإغاثية في قطاع غزة، منها إنشاء ١٠٩ بيت بلاستيكي وتوزيع ١٥٦ شبكة صيد.



## ملخص لأهم الإنجازات للعام 2016

• في برنامج القافلة الخضراء، واصلت العربية لحماية الطبيعة العمل خلال العام ٢٠١٦ على زراعة الأشجار في الأردن، وذلك بهدف تعزيز الأمن الغذائي ضمن مفهوم السيادة على الغذاء، ومقاومة التصحر، وزيادة الرقعة الخضراء في المناطق الأقل حظاً، ونشر الوعي لدى الطلاب حول أهمية الزراعة. وتميز هذا العام بنمو الشراكة مع القطاع الخاص، فقد عملت الجمعية العربية لحماية الطبيعة على زراعة الاشجار بالتعاون مع بنك الأردن، والمؤسسة العربية المصرية، وكابيتال بنك، والبنك الأهلي، وبنك الأردن دبي الإسلامي، والمدرسة الأورثوذكسية، والمدرسة الكندية الدولية، ومجموعة ابو خضر ، وشركة زين، وشركة امنية، وشركة المجموعة المتكاملة للتكنولوجيا، وقامت الجمعية بزراعة الاشجار في عدد من المناطق في الأغوار (الشمالية والوسطى والجنوبية)، والبيوضة في السلط، وعمدان، كما قامت بزراعة منطقة وادي القطار التي كانت مكباً للأنقاض، تم تحويلها إلى حديقة. كما إستمرت العربية بتقديم المحاضرات النوعية ضمن حملة «لو تعرف».



# ملخص لأهم الإنجازات للعام 2016

• ضمن برنامج السيادة على الغذاء وعلى صعيد التأثير في السياسات الزراعية والبيئية على المستوى الدولي والإقليمي والم المحلي، نظمت العربية لحماية الطبيعة ندوة بعنوان «معالجة الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة» في مقر المجلس الاقتصادي والإجتماعي للأمم المتحدة في نيويورك ECOSOC . كما قادت بالتعاون مع شبكة العمل على المبادرات الآسيوية PANAP حملة تقصي حقائق تكشف عن جرائم بيئية خطيرة يرتكبها الاحتلال في فلسطين، وعن حاجة المزارعين الأردنيين الماسة إلى توجيه حول كيفية استخدام المبادرات وأهمية الحد منها. وتمثل المجتمع المدني في الجلسة الثالثة والاربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي في روما وقدمت حالة دراسية حول «الأسواق الزراعية في فلسطين» لهذه اللجنة. وحصلت العربية لحماية الطبيعة على صفة عضو مراقب من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتم انتخاب عضو هيئتها الادارية رزان زعير لعضوية اللجنة الإقليمية للاتحاد الدولي لصون الطبيعة، فيما تم اعادة انتخابها لترأس الشبكة العربية للسيادة على الغذاء، حيث نظمت العربية مؤتمر الشبكة العام في الأردن. كما عملت الجمعية على تنسيق مشاركة المجتمع المدني في اجتماع تطبيق اطار العمل حول الأمن الغذائي في الأزمات الممتدة في كينيا، ودعيت للتحدث في سلسلة اجتماعات مهمة عقدت في الفلبين نظمها تحالف الشعوب للسيادة على الغذاء وتحالف الشعوب الدولي لحقوق الإنسان . وتمثلت العربية لحماية الطبيعة منطقة غرب آسيا في اجتماع لجنة التنسيق لآلية المجتمع المدني العالمي في روما حيث فرضت التوازن الإقليمي في هذا المنبر، كما نجحت بتضمين أولويات المنطقة العربية في خطة الاتحاد الدولي لصون الطبيعة للأربعة سنين القادمة في هاواي، وشاركت في اعداد مدونة حول الأمن الغذائي والتغذية العربية، بالإضافة الى تحضير ورقة بحثية حول الصراع والسيادة الغذائية والتعاون الإنمائي لمشروع شراكة منظمات المجتمع المدني من أجل فعالية التنمية (CPDE) ، واختيرت للتحدث باسم المجتمع المدني العالمي في الجلسة الخاتمية للمنتدى العالمي للبحوث (GFAR) في جنوب افريقيا.



# الحفل السنوي للجمعية لحماية الطبيعة

## قصة صمود واحتفال بالإنجازات

جاء الحفل السنوي للجمعية لحماية الطبيعة الذي أقيم في الثالث من كانون أول ٢٠١٦ تنوّيحاً لأنشطتها خلال العام المنصرم، واحتفالاً بإنجازاتها وتكريماً للشركاء والمתרعين وجمع الدعم والتمويل لبرامج الجمعية التي تنفذها في الأردن وفلسطين ودولياً.

وقد شارك في الحفل السنوي لهذا العام رئيس الوزراء الأسبق السيد عون الخصاونة، الذي قدم مداخلة بعنوان «القانون الدولي وحماية البيئة»، وشكر الخصاونة الجمعية العربية لحماية الطبيعة على جهودها، وقال «لقد قبلت الدعوة للمشاركة في الحفل السنوي للجمعية العربية لحماية الطبيعة نظراً لالتزام قديم عندي كمزارع بالمحافظة على الطبيعة والبيئة، وهذه الجمعية تقوم بعمل جليل بشقيه، الأول الحفاظ على البيئة في الأردن، والثاني بدعم أخواننا المزارعين في

فلسطين المحتلة، فما من ظلم تعرض له شعب في التاريخ الحديث يوازي ما تعرض له الشعب الفلسطيني». واستعرض الخصاونة أمثلة من دول مختلفة حول بعض قضايا التقاضي المتعلقة بأضرار بيئية.

أما ضيفة الحفل الفلاحية الفلسطينية الثمانينية جميلة عطية (أم اسحاق)، فقد روت قصة كفاحها في قريتها وادي فوكون في بيت لحم. فقد تعرضت قريتها للهدم أكثر من مرة، وتم تهجيرها مع أغلب سكان القرية إلى مخيم دهيشة في عام ١٩٤٨، ولكنها وأهل القرية لم ييأسوا، وواظباوا على الذهاب إلى أراضيهم الزراعية في القرية يومياً لزراعتها وحمايتها من المصادر رغم بعد المسافة. وبسبب إصرارهم البطولي، تمكّن أهل القرية من العودة إليها في عام ١٩٧٢. وقد عاشت أم اسحاق خلال هذه الأعوام في كهف في أرضها حتى لا تخرج منها، رغم «الاخطرات المتكررة لها بإخلاء أرضها، ورغم اطلاق الرصاص عليهم في بعض الأحيان». وتخلل الحفل، الذي قدمه كل من المحامي عبدالله حواتمة والاعلامية هناء الأعرج، عرضاً فنياً لفرقة جيتاناي الموسيقية، التي قدمت مجموعة من الأغاني الفولكلورية والوطنية.



# الحفل السنوي للعربية لحماية الطبيعة

## قصة صمود واحتفال بالإنجازات



وقدم رامي برهوش، رئيس الهيئة الإدارية للجمعية، كلمة ترحيبية عن العربية لحماية الطبيعة، كما قدمت رزان زعيتر، عضو الهيئة الإدارية للجمعية، كلمة عن الشبكة العربية للسيادة على الغذاء التي تترأس مجلس إدارتها.



# كلمة رئيس العربية لحماية الطبيعة

بسم الله الرحمن الرحيم

قبل عدة أيام عاد إلى ذاكرتي المناضل الراحل نلسون مانديلا حين سُئل عن الأسباب الرئيسية لنجاح الثورة ضد نظام ابارتهايد في جنوب إفريقيا. أشار إلى سببين رئيسيين، أولهما تمسك المؤتمر الأفريقي الوطني بالثوابت التي وضعوها كمبادئ للثورة، وثانيهما كان الدعم والتضامن العالمي الذي حظيت به ثورتهم خارج حدود جنوب إفريقيا.



تذكريت تحليل مانديلا لنجاح الثورة عندما اتصل معي أحد المزارعين الفلسطينيين الذين كان قد دعوناهم لنكرهم في حفلنا السنوي قبل عدة سنوات بسبب مواقفه البطولية السامية في وجه الاحتلال. اتصل بي يشكو من تكرار توغل المستوطنين على أرضه التي تحدها إحدى المستوطنات، وهو أمر بات يتوقعه في كل لحظة. فقد سجنوه مراراً، واعتدوا عليه، وعلى أرضه، ولكنه كان لا يلبث أن يعود ليحرثها ويعتنى بها.

سألته ما إذا وصل إلى مرحلة اليأس، فاعترف أنه قد اقترب عدة مرات منها، ولكنه كان في كل مرة يتذكر الليلة التي دعته العربية لحماية الطبيعة إلى حفلها السنوي، حيث وقف لأول مرة بحياته أمام ألف شخص يحبونه ويكررون، ويرون في حبه لأرضه صموداً، وفي عناده للاحتمال بطولة.

قال لي أنه منذ تلك اللحظة بدأ ينظر إلى نفسه من خلال أعين هؤلاء الأشخاص ويرى أن مواقفه لا تقتصر عليه وعلى عائلته فقط، وأنما مواقف شعب يسجلها له التاريخ.

وكمما كان مانديلا يرى أن التضامن العالمي سبب في استقلال جنوب إفريقيا من نظام ابارتهايد، فنحن أيضا نرى أن الدعم المستمر للمزارعين في فلسطين هو أحد الأدوات الملحوظة التي يتطلع لها الفلسطينيون في صمودهم إمام الاحتلال وأحياءً لأمالهم في التخلص من المخططات الصهيونية.

ورسالة العربية تتضح للجميع ليس بأقوالها وإنما بما تقوم به على الأرض. ونحن نرى أن غياب السياسات العامة لتمكن المزارع على أرضه بات يؤدي لأنعدام سلة الغذاء في مجتمعاتنا العربية، والى تفريغ الريف الزراعي من أهله لاتجاههم إلى المدينة بحثاً عن العمل، الأمر الذي وصل بنا فيالأردن لأن نعتمد على الاستيراد الاجنبي في أبسط حاجتنا الزراعية مثل البصل والبطاطا والمحاصيل المشابهة. ونرى أيضاً أن تهميشه دور المزارع في الإطار الاقتصادية الاجتماعية هو أحد عقبات المواطن الفعالة وتحد من استقلالية المجتمع في تحديد وجهته وبناء مواقفه المشتركة.

وفي هذا التقرير السنوي نشارككم إنجازات مشروع القافلة الخضراء في الأردن من حملات التشجير المكثفة في مختلف المحافظات، وحملات التوعية البيئية في المدارس (حملة لو تعرف). ونلقي الضوء على الجهود التي بذلتها العربية في تعزيز أولويات الأمن الغذائي العربي في المنظمات والمؤتمرات الدولية. وأخيراً، نبين مدى الجهود المبذولة من قبلنا ومن قبل المؤسسات الأهلية الفلسطينية في مشروع المليون شجرة في فلسطين، والذي دخل مليونه الثالث بحمد الله.

و نحن نفتخر أن كل هذه الانجازات والجهود هي حصيلة العمل التشاركي الذي يضم مئات المتطوعين من مختلف الفئات العمرية، والذين نرى فيهم الشعلة المضيئة التي تبعث فينا الإمل بالرغم من الحالة الراهنة لوطننا العربي.

# الشبكة العربية للسيادة على الغذاء

قامت العربية لحماية الطبيعة ومجموعة من منظمات المجتمع المدني العربي بتأسيس الشبكة العربية للسيادة على الغذاء عام ٢٠١٢ في بيروت، كهيئة تسييقية مدنية مستقلة تتطرق من مبدأ السيادة على الغذاء وتعزيز استراتيجيات الصمود ومواجهة الأسباب الكامنة أمام حالات الانكشاف الإجتماعي والاقتصادي والزراعي والبيئي التي تواجه المجتمعات العربية.

تضم الشبكة في عضويتها ما يزيد عن ٣٠ منظمة غير حكومية واتحادات مزارعين وصيادين ورعاة وعمال ونساء وشباب بالإضافة إلى جمعيات المستهلكين من ثلاثة عشر دولة عربية.

## لماذا الشبكة العربية للسيادة على الغذاء؟

تعتبر المنطقة العربية من أكثر المناطق اعتماداً على الواردات للحصول على الغذاء وأشدّها تضرراً بمشكلة الغذاء العالمية على الرغم من أن نسبة الذين يعملون في الزراعة تتراوح ما بين (٥٣٪) و (٨٤٪). فهي تستورد ما يصل إلى ٥٠٪ من السعرات الحرارية المطلوبة، وتعتبر أكبر مستورد للقمح عالمياً. هناك العديد من الأسباب التي تدفع نحو هذا العجز الغذائي كالخصائص الطبيعية من ندرة المياه إلى نقلبات المناخ بالإضافة إلى ارتفاع معدل النمو السكاني الذي يتجاوز ٢٪ وغير المناسب مع نمو الإنتاج الغذائي في الوطن العربي.

وتلعب السياسات الغذائية والبيئية والزراعية دوراً أساسياً في رسم مستويات الأمن الغذائي في المنطقة، فانخفاض الاستثمار الزراعي في تعزيز الإنتاج والإنتاجية والكافأة في استخدام الموارد وانخفاض الدعم الحكومي للبنية التحتية والبحوث، أدى إلى فقدان الوسائل الأساسية لتعزيز الإنتاج، وعلاوة على ذلك هناك تحديات هائلة في الاعتماد الكبير على الواردات الذي يجعل المنطقة العربية عرضة ليس فقط لتقلب الأسعار، ولكن أيضاً لانقطاعات التجارة التي توّاكب الأزمات والصراعات التي تعاني منها منذ زمن طويل والتي تؤدي إلى نتائج وخيمة على الأمن الغذائي.

لدى المنطقة العربية فرص كبيرة لتعزيز الأمن الغذائي من خلال زيادة الاستثمار الزراعي والبحثي والتكنولوجي على المستوى الوطني والإقليمي ودعم صغار المنتجين والحد من الفقد والمهدر من الأغذية ووضع تشريعات أفضل لرفع الكفاءة وحماية الموارد المنتجة للغذاء كالمياه والأرض والبذور. ولاغتنام هذه الفرص والتحريك من أجلها، تأسست الشبكة العربية للسيادة على الغذاء.

## تعريف السيادة على الغذاء

إن السيادة على الغذاء هي حق الشعوب والمجتمعات والدول في تحديد سياساتها المتعلقة بالزراعة والعمل وصيد الأسماك والأرض والغذاء الملائمة لظروفها الخاصة من النواحي البيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، يتضمن ذلك الحق في الغذاء وانتاجه وهو ما يعني حق الجميع في الحصول على طعام صحي سليم ومغذي وملائم وسيادته على مصادر إنتاجه والقدرة على إدامته لهم ولمجتمعاتهم.

# الشبكة العربية للسيادة على الغذاء

## الأهداف الاستراتيجية

تسعى الشبكة العربية للسيادة على الغذاء لتحقيق الأهداف الآتية:

١. العمل على تعزيز مفاهيم وممارسات و استراتيجيات السيادة على الغذاء والمصادر الطبيعية في البلدان العربية.
٢. السعي لتنمية القدرات المؤسسية و المجتمعية وتعزيز دور وفعالية منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الزراعة والأمن الغذائي.
٣. احتضان وتشجيع وتحفيز المبادرات والأنشطة الابتكارية والإبداعية والحملات في مجالات الأمن الغذائي والسيادة على الغذاء على المستويين المجتمعي والمؤسسي .
٤. تعزيز سبل التعاون والتنسيق والتشبيك العربي والإقليمي والعالمي وتبادل الخبرات بما يخدم رؤية و استراتيجية الشبكة
٥. التأثير في السياسات والقوانين الحكومية وغير الحكومية، المحلية والإقليمية والعالمية، لتحقيق السيادة على الغذاء والموارد الطبيعية .

## الهيئة التنفيذية

اجتمعت الهيئة العامة للشبكة العربية للسيادة على الغذاء في العاصمة الأردنية عمان بتاريخ ٤-٥ كانون الأول ٢٠١٦ وتم انتخاب المنظمات التالية للهيئة التنفيذية:

١. رئيس الشبكة: العربية لحماية الطبيعة - الأردن
٢. نائب الرئيس: النقابة الفلاحية التونسية - تونس
٣. أمين السر: تعاونية صيادي الأسماك الأوزاعي - لبنان
٤. أمين الصندوق: اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين - فلسطين
٥. أمين العلاقات العامة: برنامج قطر للتنمية المستدامة - قطر
٦. عضو: الكنفدرالية الوطنية للصيد التقليدي بالمغرب - المغرب
٧. عضو: مركز الأرض لحقوق الإنسان - مصر
٨. عضو: جمعية حواء - السودان
٩. عضو: الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق المستهلك - العراق



# كلمة رئيسة الشبكة العربية للسيادة على الغذاء...

## المهندسة رزان زعير

بسم الله الرحمن الرحيم

ننتظر كل شتاء هذه اللحظات الحميمة التي نجتمع بها معاً، المئات منا، من كل المنابر والمنابت، من كل العقائد، من كل الأجيال والمهن. نحتفل معاً ونزرع الحياة معاً.



وشتاؤنا هذا العام اكثـر دفـأً واماـً، لـانه يـحتضـن ضـيوفـاً، او قـل: «أـهل بـيت» جـاءـوا مـن اـمـتدـاد وـطـنـنا الـعـربـي الـكـبـير ليـضمـوا اـصـواتـهم وـعـرقـهم لـصـرـختـنا الدـاعـيـة لـتحـقـيق سـيـادـة شـعـوبـنا مـجـتمـعـة عـلـى غـذـائـها وـمـوـارـدـها، مـؤـكـدـين ان لا سـيـادـة سـيـاسـيـة بـدون سـيـادـة الـغـذاـءـ.

ندعوكم لتحية هذه الوفود، وندعو ممثـلي المنـظـمـات الفـلاحـيـة مـن مـصـرـ وـالـمـغـرـبـ وـتـونـسـ وـسـورـيـاـ وـلـبـنـانـ وـقـطـرـ وـالـبـحـرـيـنـ وـفـلـسـطـيـنـ وـالـأـرـدـنـ للـوقـوفـ لـنـقـبـلـ هـذـه التـحـيـةـ.

ونسجل اعتذارنا وشعورنا بالخجل لممثـلي العـراـقـ وـالـيـمـنـ وـمـوـرـيـتـانـياـ وـالـسـوـدـانـ، وـالـذـينـ لـمـ يـمـنـحـوا تـأـشـيرـاتـ دـخـولـ للـقـدـومـ للمـشـارـكـةـ فـي اـجـتمـاعـ الـهـيـةـ الـعـامـةـ السـنـوـيـ لـشـبـكـتـاـ الـعـرـبـيـةـ الـتـيـ تـحـضـنـ الـأـرـدـنـ سـكـرـتـيرـتـهاـ، وـرـغـمـ رـعـاـيـةـ وـزـارـةـ الزـرـاعـةـ وـدـعـمـهاـ لـلـمـؤـتـمـرـ.

ورغم ذلك ستعقد الشبكة اجتماع هيئتها العامة السنوي غداً وبعد غد ان شاء الله لتأكد مرة بعد اخرى ان لا مجال ل لتحقيق أيهـة تـنـميةـ حـقـيقـيةـ فـيـ أـيـةـ رـقـعةـ مـنـ هـذـاـ الـاقـلـيـمـ دونـ السـلـمـ الـاـهـلـيـ، وـدـونـ التـوقـيفـ الـفـورـيـ لـلـحـرـوبـ الـدـاخـلـيـةـ الـعـبـيـةـ وـالـإـسـتـصـالـ الـفـورـيـ اـيـضاـ لـلـخـوفـ وـالـاـنـتـكـالـيـةـ وـالـيـأسـ وـالـعـدـمـيـةـ وـالـلـاؤـبـالـيـةـ مـنـ عـقـولـنـاـ وـقـلـوبـنـاـ وـمـنـ دـونـ تـوجـيهـ الـبـوـصـلـةـ مـرـةـ أـخـرىـ لـتـوحـيدـ وـتـوجـيهـ الـجـهـودـ لـتـحرـيرـ فـلـسـطـيـنـ، كـلـ فـلـسـطـيـنـ. انـ هـذـاـ الـهـدـفـ اـيـهـاـ الـاحـبـاءـ، طـالـ اـمـدـ تـحـقـيقـهـ اـمـ قـصـرـ. هوـ الـوـحـيدـ الـكـفـيلـ بـإـنـقـاذـنـاـ مـنـ جـنـونـ اـنـتـحـارـنـاـ وـالـوـحـيدـ الـكـفـيلـ بـإـعـادـةـ الـاحـتـرـامـ الـذـيـ نـسـتـحـقـهـ لـدـولـنـاـ وـلـشـعـوبـنـاـ.

وهـذـاـ الـعـامـ وـعـلـىـ الصـعـيدـ الـدـولـيـ يـحـضـرـنـيـ اـنجـازـ انـ كـبـيرـاـنـ لـنـاـ، الـأـوـلـ فـيـ مـنـبـرـ لـجـنـةـ الـأـمـنـ الـغـذـائـيـ الـعـالـمـيـ فـيـ روـماـ، وـهـوـ مـنـبـرـ الـأـعـلـىـ لـبـحـثـ أـمـورـ الـغـذـاءـ فـيـ الـعـالـمـ. فـبـعـدـ انـ فـرـضـنـاـ طـرـحـ مـوـضـعـ الـأـمـنـ الـغـذـائـيـ فـيـ الـصـرـاعـاتـ وـالـاحـتـلاـلاتـ عـلـىـ هـذـاـ مـنـبـرـ، وـبـعـدـ انـ سـطـعـ نـجـمـ الشـبـكـةـ الـعـرـبـيـةـ لـلـسـيـادـةـ عـلـىـ الـغـذـاءـ، اـسـتـشـتـيـتـ هـذـهـ الـمـنـظـمةـ وـكـافـةـ مـنـظـمـاتـ اـسـياـ مـنـ الـلـجـنـةـ الـإـسـتـشـارـيـةـ الـعـلـيـاـ، وـذـلـكـ بـإـعـازـ مـنـ مـنـظـمـاتـ اوـرـوـبـيـةـ بـغـرـضـ فـرـضـ هـيـمـنـةـ مـنـظـمـاتـ الشـمـالـ عـلـىـ الـجـنـوبـ، مـاـ دـفـعـ اـعـضـاءـ الشـبـكـةـ الـعـرـبـيـةـ لـقـيـادـةـ مـوـاجـهـةـ شـرـسـةـ مـعـ كـافـةـ الـاـطـرـافـ حـتـىـ اـعـدـنـاـ التـواـزنـ التـمـثـيـلـيـ الـاقـلـيـمـيـ الـعـادـلـ وـارـجـعـنـاـ وـجـوـدـنـاـ إـلـىـ سـابـقـ عـهـدـهـ اـبـتـدـاءـاـ مـنـ هـذـاـ الشـهـرـ.

اماـ الإـنـجازـ الثـانـيـ فـكـانـ فـيـ اـجـتمـاعـ الـاـتـحـادـ الـعـالـمـيـ لـصـونـ الطـبـيـعـةـ IUCNـ، وـهـوـ أـكـبـرـ تـجـمـعـ عـالـمـيـ تـصـاغـ فـيـ بـرـامـجـ عـمـلـ الـدـوـلـ وـالـمـنـظـمـاتـ الـدـولـيـةـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـالـبـيـئةـ مـرـةـ كـلـ أـربعـ سـنـوـاتـ، وـالـتـيـ يـحدـدـ بـهـاـ الـأـولـوـيـاتـ الـتـيـ يـجـدـ التـرـكـيزـ عـلـيـهـاـ فـيـ كـافـةـ اـرـجـاءـ الـعـالـمـ. جـاءـ بـرـنـامـجـ هـذـاـ الـعـامـ مـسـتـشـتـيـاـ كـافـةـ الـمـنـطـقـةـ الـعـرـبـيـةـ مـنـ اـولـوـيـاتـهـ مـاـ دـفـعـ مـديـرةـ الـعـرـبـيـةـ لـحـمـاـيـةـ الطـبـيـعـةـ اـنـ تـصـيـغـ اـحـتـجـاجـاـ قـوـيـاـ وـنـصـاـ بـدـيـلـاـ اـيـدـتـهـ كـافـةـ الـدـوـلـ، وـدـعـمـهـ الـوـفـدـ الـأـرـدـنـيـ وـالـوـفـودـ الـعـرـبـيـةـ لـتـعـودـ اـولـوـيـاتـنـاـ تـتـصـدرـ هـذـاـ بـرـنـامـجـ.

أـحـبـاءـنـاـ، أـحـلـامـنـاـ لـيـسـ سـانـدـجـةـ، بلـ بـرـامـجـ عـلـمـيـ نـصـلـ بـهـاـ اللـيـلـ بـالـنـهـارـ، وـنـبـذـلـ مـعـاـ لـهـاـ الـغـالـيـ وـالـنـفـيسـ، وـقـدـوـمـكـمـ الـيـوـمـ هوـ خـيـرـ دـلـيـلـ عـلـىـ أـنـنـاـ فـيـ الـعـرـبـيـةـ لـحـمـاـيـةـ الطـبـيـعـةـ، وـفـيـ الشـبـكـةـ الـعـرـبـيـةـ لـلـسـيـادـةـ عـلـىـ الـغـذـاءـ، نـنـهـجـ الـطـرـيقـ السـوـيـ وـنـنـالـ رـضـاـكـمـ وـمـحـبـتـكـمـ. فـشـكـرـاـ جـيـلاـ وـاهـلاـ وـسـهـلاـ وـمـرـحـباـ.

# التحالف الشعبي للسيادة على الغذاء

التحالف الشعبي للسيادة على الغذاء هو شبكة دولية متنامية من مختلف المنظمات و الحركات الشعبية التي تعنى بالسيادة على الغذاء ، ولا سيما منظمات الفلاحين و الصيادين و منتجي الغذاء و المنظمات غير الحكومية الداعمة لها، و تعمل من أجل مبادئ عديدة تدور حول الحق في الغذاء و انتاجه. نشأ هذا التحالف رسميا في قارة آسيا في عام ٢٠٠٤ لكنه الآن يمتد إلى جميع بقاع العالم و ما يميزه هو ادارته التي تتمرّكز في الدول النامية (دول الجنوب).

## الأهداف

- ١ - تعزيز السيادة على الغذاء كمنهج عمل يحدد سياسات الأغذية والزراعة في العالم.
- ٢ . تطوير و تعميم «الاتفاقية الشعبية حول السيادة الغذائية» كوسيلة لنشر مفهوم السيادة الغذائية و دعوة موحدة للمنظمات و الحركات في جميع أنحاء العالم.
- ٣ - تنسيق الأنشطة الإقليمية والعالمية بشأن السيادة الغذائية، بما في ذلك التعبئة والبحوث و رفع الكفاءات.
- ٤ - تبادل المعلومات والخبرات في مجال تحقيق السيادة الغذائية على جميع المستويات.
- ٥ - الدفع باتجاه المصادقة على اتفاقية دولية ملزمة حول السيادة على الغذاء على الصعيدين الوطني والدولي.



**PCFS**  
PEOPLE'S COALITION  
ON FOOD SOVEREIGNTY  
[www.foodsov.org](http://www.foodsov.org)



## اللجنة التنفيذية

1. Sylvia Mallari - Asian Peasant Coalition
2. Razan Zuayter - Arab Network on Food Sovereignty
3. Norma Maldonado - AROAJ
4. Jorge Delgado - Cubanos en la Red, Cuba
5. Tania Ricaldi - GTCCJ
6. Azra Sayeed - Roots for Equity
7. Moses Shaha - Eastern Africa Small-scale Farmers Association
8. Maitet Ledesma - Food Sovereignty in Action - Europe
9. Serge Benstrong - Eastern and Southern African Small-scale Farmers Forum

- 1 سيلفيا مالاري
- 2 رزان زعيتر
- 3 نورما مالدونادو
- 4 جورجي ديلغاندو
- 5 تانيا ريسالدي
- 6 أزرا سعيد
- 7 موسس شaha
- 8 مايتيت ليديسما
- 9 سيرجي ببنستروونغ

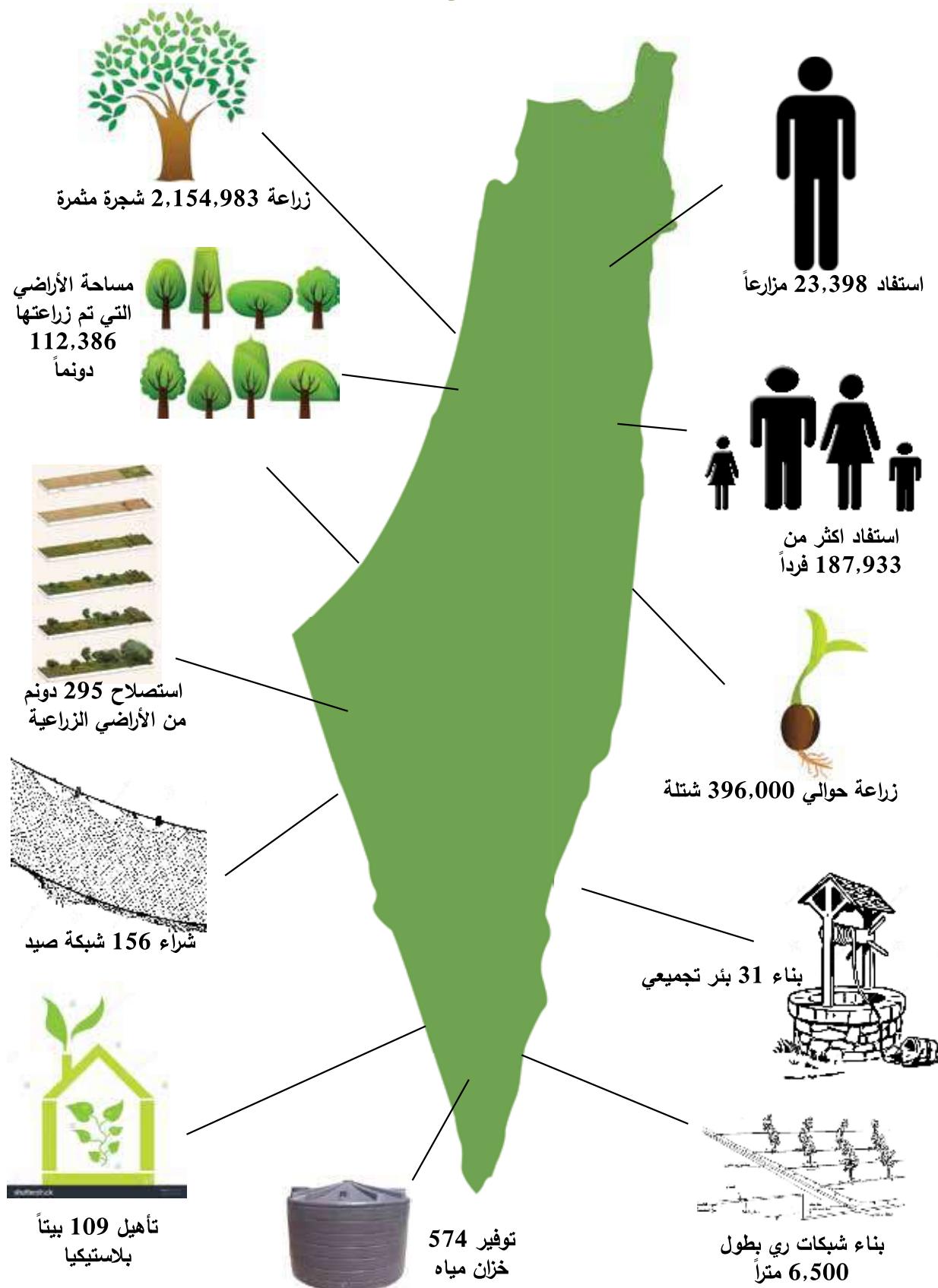
## **التأهيل الزراعي والبيئي**

## برنامج زراعة المليون شجرة الثالث



# برنامج زراعة المليون شجرة الثالث

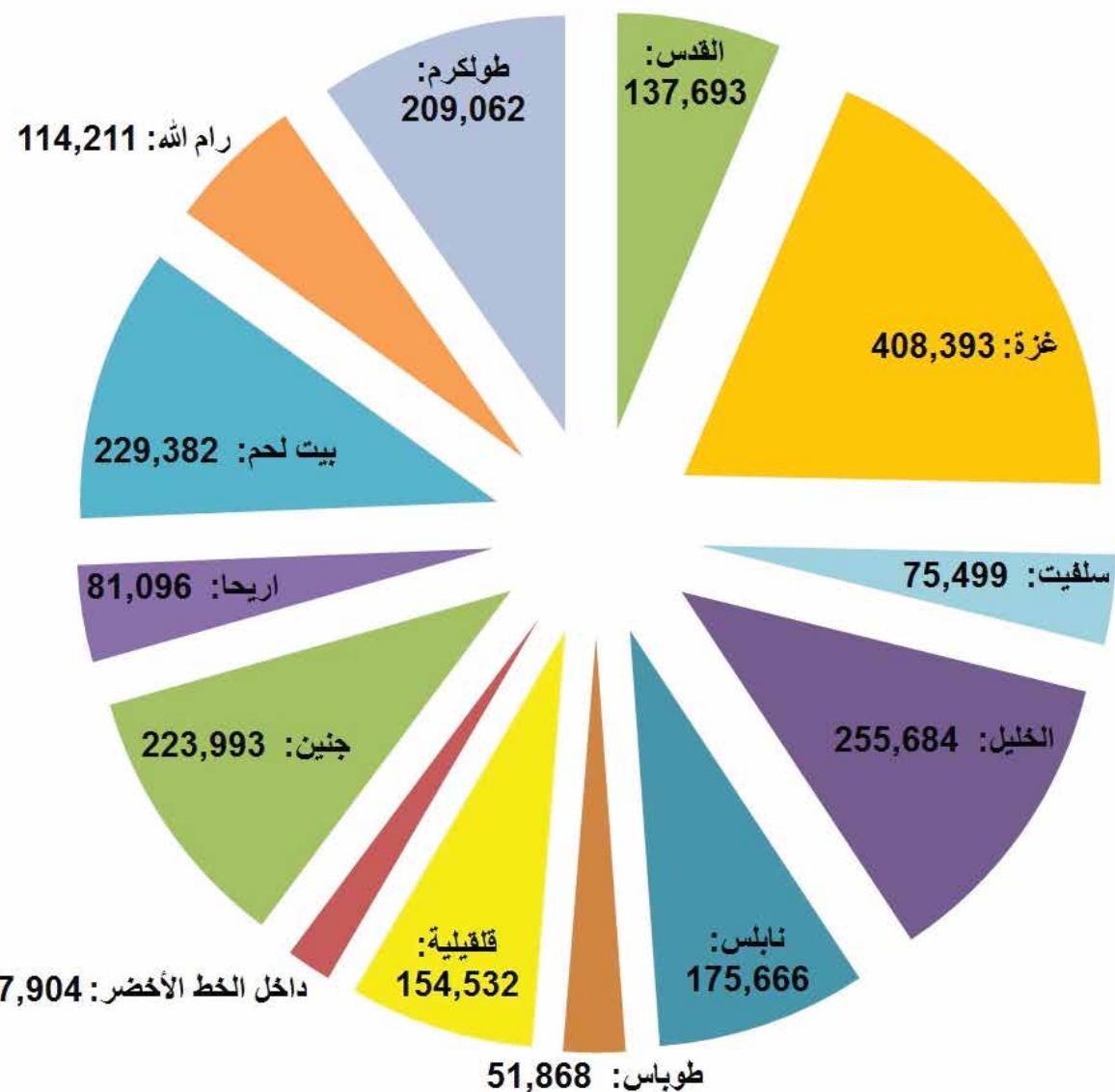
## برنامج زراعة المليون شجرة الثالث من 2000 الى 2016



# برنامج زراعة المليون شجرة الثالث

## ما حققه برنامج زراعة المليون شجرة ما بين ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٦

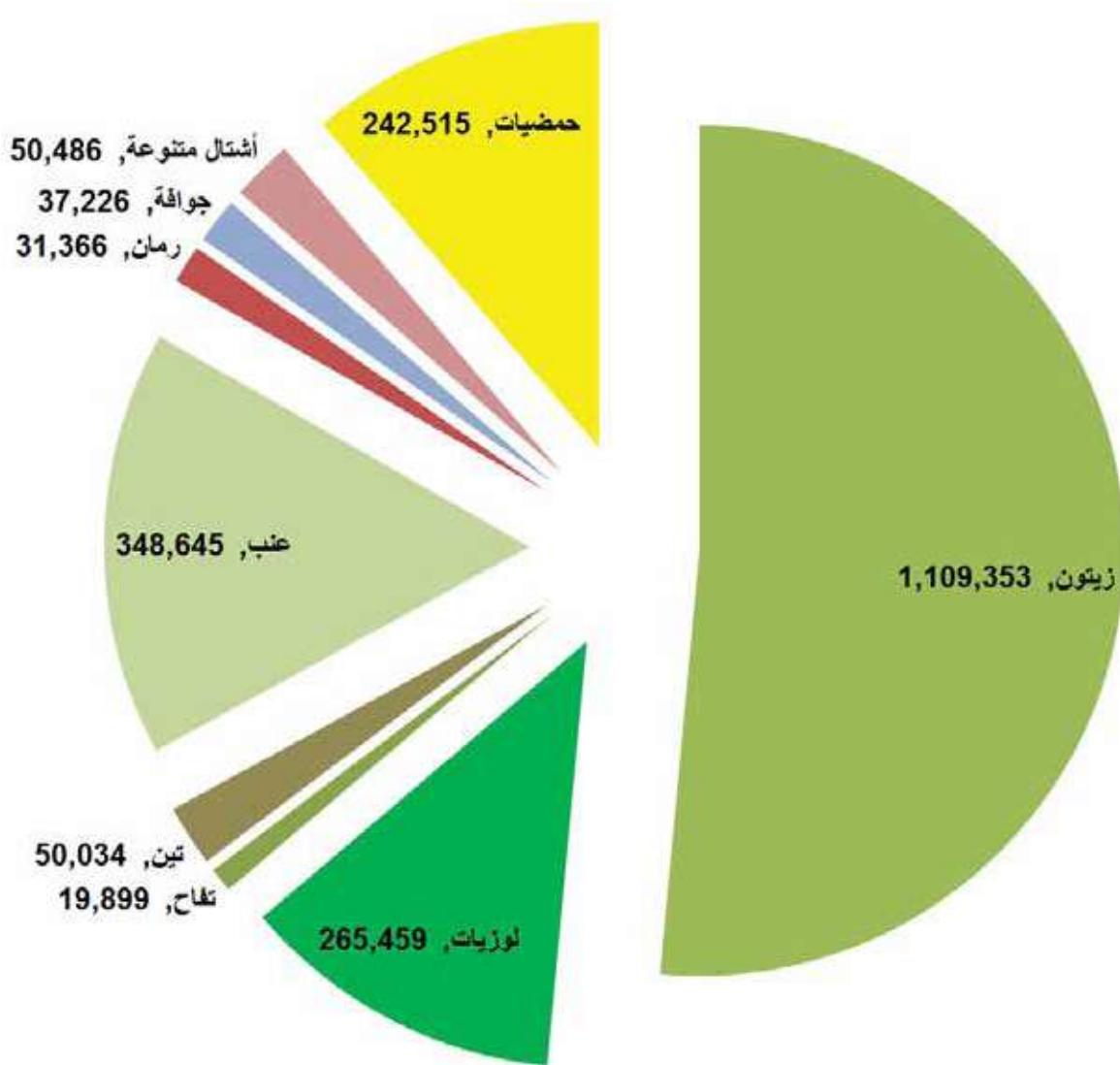
توزيع الأشجار المزروعة ضمن برنامج المليون شجرة في فلسطين



# برنامج زراعة المليون شجرة الثالث

## ما حققه برنامج زراعة المليون شجرة ما بين ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٦

### أنواع الأشجار المزروعة ضمن برنامج المليون شجرة في فلسطين



# برنامج زراعة المليون شجرة الثالث

## حقائق حول برنامج زراعة المليون شجرة الثالث في فلسطين خلال 2016



زراعة "83,561" شجرة مثمرة

استفاد حوالي "975" مزارعاً يعيشون أسرأً  
عدد أفرادها 7,214 فرداً

زراعة "29,500" شتلة أعشاب طبية وخضرار

بناء "12" بئراً تجميعياً للمياه

اعادة تأهيل "50" دونماً زراعياً

تم زراعة "3,584" دونماً

توفير 28 خزان مياه

# برنامج زراعة المليون شجرة الثالث

## لماذا برنامج زراعة المليون شجرة

### نبذة تاريخية

في عام ١٨٩٧ عقد أول مؤتمر صهيوني في مدينة بازل في سويسرا، والذي حدث على إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين (ميتشل، ٢٠١١). في عام ١٩١٧ أرسل آرثر جيمس بلفور، وزير خارجية المملكة المتحدة آنذاك، رسالة تعرف باسم إعلان بلفور إلى بارون روتشيلد وهو أحد المواطنين اليهود الأكثر تأثيراً، معبراً فيها عن دعم الحكومة البريطانية لقيام موطن لليهود في فلسطين، وقد مهد هذا الإعلان الطريق أمام هجرة اليهود الجماعية إليها. وفي حين أن الرسالة تتضمن أن إنشاء موطن يهودي لا ينبغي أن يخل بالحقوق المدنية والدينية للمجتمعات غير اليهودية التي تشكل أغلبية السكان، فإن ما أعقب ذلك هو تطهير عرقي على مستوى البلاد، وسلب السكان الأصليين أراضيهم ومواردهم، والتهجير الداخلي والخارجي لأكثر من ٨٠٠,٠٠٠ فلسطيني، مما مكن تشكيل «دولة إسرائيل» عام ١٩٤٨ (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني-٢٠١٧). وواصلت إسرائيل توسيع سيطرتها حيث احتلت الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية رسمياً عام ١٩٦٧.

السياسات والقوانين التمييزية التي يتبعها الكيان الصهيوني من أجل الاستيلاء على الأراضي

### ١. «أملاك الغائبين» عام ١٩٥٠

يعطي هذا القانون إسرائيل حق الاستيلاء على الأراضي المملوكة من قبل الفلسطينيين الذين طردوا أو هربوا أو غادروا البلاد (بشار، ٢٠٠٩؛ مجهول، ١٩٥٠).

قامت إسرائيل بنقل الملكيات إلى هيئة التنمية الإسرائيلية والصندوق القومي اليهودي (بشار، ٢٠٠٩). ويمتنع القانون السكان غير اليهود من استخدام أو شراء هذه الأراضي (فولك؛ تيلي، ٢٠١٧).

### ٢. «استيلاك الأرضي» عام ١٩٥٣

صدر القانون لإضفاء الطابع القانوني للاستيلاء على الأراضي لمقتضيات التنمية والأمن (فورمان & كيدار، ٢٠٠٤؛ ليستون، ٢٠١٣).

### ٣. «قانون الأراضي العثماني» عام ١٨٥٨

في الثمانينات، بدأت إسرائيل في تنفيذ هذا القانون، الذي ينص على أن أي قطعة أرض لم تزرع لمدة ثلاثة سنوات، أو زرع أقل من نصف مساحتها يجب أن تعود إلى الدولة، وفي هذه الحالة إلى إسرائيل (مطر، ١٩٩٧).

في حين سن العثمانيون هذا القانون لتشجيع المزارعين على استخدام أراضيهم، فقد تم التلاعب به من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتسهيل الاستيلاء على الأراضي لتوسيع المستوطنات غير القانونية وبناء الطرق واصناف جدار الفصل العنصري (الجازيري، ٢٠١٠).

### اعتداءات قوات الاحتلال على الأراضي الفلسطينية

تدمر سلطات الاحتلال الأرض الزراعية وتقتل الشجر والمحاصيل بشكل منهج، حتى تخلي الأرض ليسهل مصادرتها. • منذ عام ٢٠٠٠ تم اقتلاع ما يقرب من ٣ ملايين شجرة معظمها من أشجار الزيتون (وزارة الزراعة الفلسطينية، ٢٠٠٩) • أدى بناء الجدار لوحده إلى اقتلاع حوالي ١٠٠ ألف شجرة، وقد شردت مئات الأسر وقطعت الطرق الحيوية (ماير & لونغ، ٢٠٠٣)

• يهاجم المستوطنون الأرضي بشكل مستمر لحرقها وتخريبها وتسميمها (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ٢٠١٢) • مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، (٢٠١٦) • ٩٠ % من المجتمعات الفلسطينية تمتلك بساتين زيتون داخل المستوطنات الإسرائيلية أو حولها أو بالقرب من الجدار،

# برنامج زراعة المليون شجرة الثالث

فإنها غالباً ما تحرم من الوصول إليها والعنابة بها تحت حجة «أسباب أمنية»، مما يؤدي إلى تلفها وبالتالي مصادرتها (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ٢٠١٢).

## أهمية قطاع الزراعة وقطاع الزيتون للمجتمع الفلسطيني

لقد اعتمد الفلسطينيون على الزيتون لعدة قرون (الجازيري، ٢٠١٠)، ويعتبر استهداف الاحتلال لبساتين الزيتون هجوم استراتيجي على مصدر رزق والهوية والثقافة والترااث

- يعمل ثلث النساء في الأراضي الفلسطينية المحتلة في القطاع الزراعي
- تدعم صناعة الزيتون ومنتجاته ما بين ٨٠,٠٠٠ و ١٠٠,٠٠٠ أسرة فلسطينية، وتتراوح قيمتها بين ١٦٠ و ١٩١ مليون دولار أمريكي (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ٢٠١٦)
- وبالتالي، فإن تدمير الأراضي الزراعية وتقييد الوصول إليها يشكلان تهديداً مباشراً للمجتمعات الفلسطينية التي تعتمد على الزراعة كمصدر للغذاء والدخل، (الأونروا، ٢٠١٣). ونتيجة لكل العوامل التي ذكرت سابقاً، يصعب على الكثير من المزارعين توفير الامكانيات المادية الالزمة لاعادة زراعة أشجارهم التي اقتلت.

## القضية الفلسطينية و القانون الدولي

لقد انتهكت إسرائيل العديد من القوانين الدولية، بما في ذلك قرارات الأمم المتحدة وقوانين الحرب والاحتلال المنصوص عليها في اتفاقية جنيف الرابعة بالإضافة إلى قرارات محكمة العدل الدولية. وهنا بعض القوانين والقرارات الأساسية التي تخص القضية الفلسطينية، مثلاً:

• قرار رقم ١٩٤ (III) عام ١٩٤٨  
٥ اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار ١٩٤ (III) الذي ينص على حق الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم، وهو ما يبطل قانون أملاك الغائبين الإسرائيلي (الجمعية العامة للأمم المتحدة، ١٩٤٨)

• قرار رقم (١٤/١٠-ES) عام ٢٠٠٤  
٥ قدمت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار رقم (١٤/١٠-ES) وبناءً على ذلك حكمت محكمة العدل الدولية بعدم شرعية جدار الفصل العنصري وأن إسرائيل ملزمة بإعادة الأراضي وبساتين الزيتون التي تم الاستيلاء عليها (الجازيري، ٢٠١٠؛ محكمة العدل الدولية، ٤)

• قرار رقم ٢٣٣٤ عام ٢٠١٦  
٥ أصدر مجلس الأمن الدولي القرار ٢٣٣٤ الذي يؤكد مجدداً أن بناء المستوطنات الإسرائيلية ومصادر الأرضي وهدم المنازل وتشريد المدنيين الفلسطينيين يشكل انتهاكاً صارخاً بموجب القانون الدولي وليس له أي شرعية قانونية (مجلس الأمن الدولي، ٢٠١٦)

نشرت منظمة الإسكوا تقرير عام ٢٠١٧ «الممارسات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني ومسألة الفصل العنصري والأبارتايدي» يوضح أن نظام التمييز العنصري في إسرائيل يهدد السلام والأمن الإقليمي في المنطقة (فولك؛ تيلي، ٢٠١٧).

ومع ذلك، وعلى الرغم من وجود التزامات بالقانون الدولي على إسرائيل كقوة محتلة، خاصة في حماية المدنيين والأراضي الفلسطينية، فإن سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين غير الشرعيين يواصلون انتهاكاتهم بلا مساعدة (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ٢٠١٢).

# برنامج زراعة المليون شجرة الثالث

الوضع الراهن

## الضفة الغربية

- تملك المجتمعات الفلسطينية الأصلية الآن أقل من ١٥٪ من فلسطين التاريخية، المتمثلة بالضفة الغربية وقطاع غزة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠١٧؛ مجهول، ٢٠١١).
  - يصنف ما مساحته ٦٠٪ من الضفة الغربية، على أنها «المنطقة ج» التي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة.
  - جدار الفصل العنصري، الذي بدأ إسرائيل ببنائه عام ٢٠٠٠، يقسم الضفة الغربية ويوسع مصادر الأراضي الفلسطينية
- ٥ لا يبني على طول حدود الكيان الإسرائيلي الذي شكل عام ١٩٤٨ ، بل يقع ٨٥٪ منه داخل الضفة الغربية ويسلب ما يقارب من ١٢٠٠ كم<sup>٢</sup> من الأراضي والتي تعادل ٢١٪ من الضفة الغربية
- ٥ ويخضع الفلسطينيون لنظام معقد ابترهاب من الحواجز المادية والبيروقراطية التي تعرقل حرية التنقل و الوصول إلى الرعاية الصحية والمؤسسات التعليمية والخدمات الأساسية الأخرى (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ٢٠١٧؛ هيومان رايتس ووتش، ٢٠٠٦).

| المنطقة                  | المنطقة أ                             | المنطقة ب                              | المنطقة ج             | المحميات الطبيعية                        |
|--------------------------|---------------------------------------|--|-----------------------|--|
| شكل الإدارة              | سيطرة عسكرية ومدنية للسلطة الفلسطينية | سيطرة مدنية فلسطينية وعسكرية إسرائيلية | سيطرة مدنية إسرائيلية | مناطق عسكرية إسرائيلية يمنع الوصول إليها |
| المساحة من الضفة الغربية | 17.7%                                 | 18.4%                                  | 60.9%                 | 3%                                       |

المصدر: مركز أبحاث الأراضي قسم الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني المؤقت بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة (١٩٩٥) الضفة الغربية إلى ثلاثة فئات إدارية: المنطقة (أ) و (ب) و (ج). وبعد فترة وجيزة تم تشكيل فئة المحميات الطبيعية. وقد اختلفت المناطق وفقاً للحكم الذاتي الذي سيحصل عليه الفلسطينيون من خلال السلطة الفلسطينية

## استغلال الموارد الطبيعية (المياه)

- إن توزيع الأراضي الفلسطينية إنتماداً على تصنيف إسرائيل يساهم بشكل سلبي في استغلال الموارد الطبيعية بصورة مجحفة حيث تقوم إسرائيل بالسيطرة على الموارد الطبيعية وتقييد وصول الفلسطينيين إليها (البنك الدولي، ٢٠٠٨).
- تقوم إسرائيل بالحد من كمية المياه الممكن استخدامها من قبل الفلسطينيون، حيث تمنح نفسها الحق الوحيد في تجميع مياه الينابيع والأمطار.
  - الفلسطينيون مسموح لهم استخراج ١٧٪ فقط من المياه الجوفية في حين يسمح لإسرائيل بإستخراج ٨٣٪ من المياه الجوفية التي تستخدموها في المستوطنات وداخل حدود المناطق التي احتلتها عام ١٩٤٨ أو تقوم ببيعها بأسعار مرتفعة للفلسطينيين (البنك الدولي، ٢٠٠٨).
  - بناءً على ذلك، أصدرت منظمة العفو الدولية تقرير عام ٢٠٠٩ (منظمة العفو الدولية، ٢٠٠٩) يوضح أن سياسات إسرائيل العنصرية تؤدي إلى إحداث فوارق كبيرة في الوصول إلى المياه بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

# برنامج زراعة المليون شجرة الثالث

## تأثيرات حصار غزة

في عام ٢٠٠٧، تحول الاحتلال الإسرائيلي لغزة الى حصار بري وبحري وجوي يقع ضحيته مليونا شخص مقيم هناك



المصدر: *Visualizing Palestine*

يبين الرسم أعلاه تعدد الاستعمار التدريجي والمستمر على فلسطين التاريخية إلى ما يعتبر «الآن «دولة إسرائيل»»

(مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ٢٠١٧)، أدى حتى الآن إلى تدمير البنية التحتية وتعطيل التجارة وحركة الناس عبر الحدود والحد من الواردات الغذائية والزراعية، فضلاً عن تعطيل الخدمات الأساسية بما فيها المياه والكهرباء، حيث:

- تقدر ما نسبته ٩٥ - ٩٠ % من المياه في غزة غير صالحة للشرب، ويحصل ٤٠ % من السكان على المياه لمدة ٥ إلى ٨ ساعات كل ثلاثة أيام (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ٢٠١٧، منظمة العفو الدولية، ٢٠٠٩).

- الحروب العنيفة المتكررة التي شنتها سلطات الاحتلال على غزة والتي استهدفت المزارع والمواقع الانتاجية أدت إلى تدمير القطاع الزراعي في غزة

- يتذرع وصول السكان إلى ٣٠ - ٤٠ % من الأراضي الزراعية و التي تعتبر «مناطق عازلة» فرضتها سلطات الاحتلال

- قد فرض الاحتلال منطقة عازلة مماثلة على الصيادين، فبالرغم من اتفاقات أوسلو التي تعطيهم حق الوصول إلى ٢٠ ميلاً بحرياً تم تقييدهم إلى مسافة ٣ أميال بحرية (منظمات المزارعين ومنظمات المجتمع المدني الفلسطينية، ٢٠١٣).

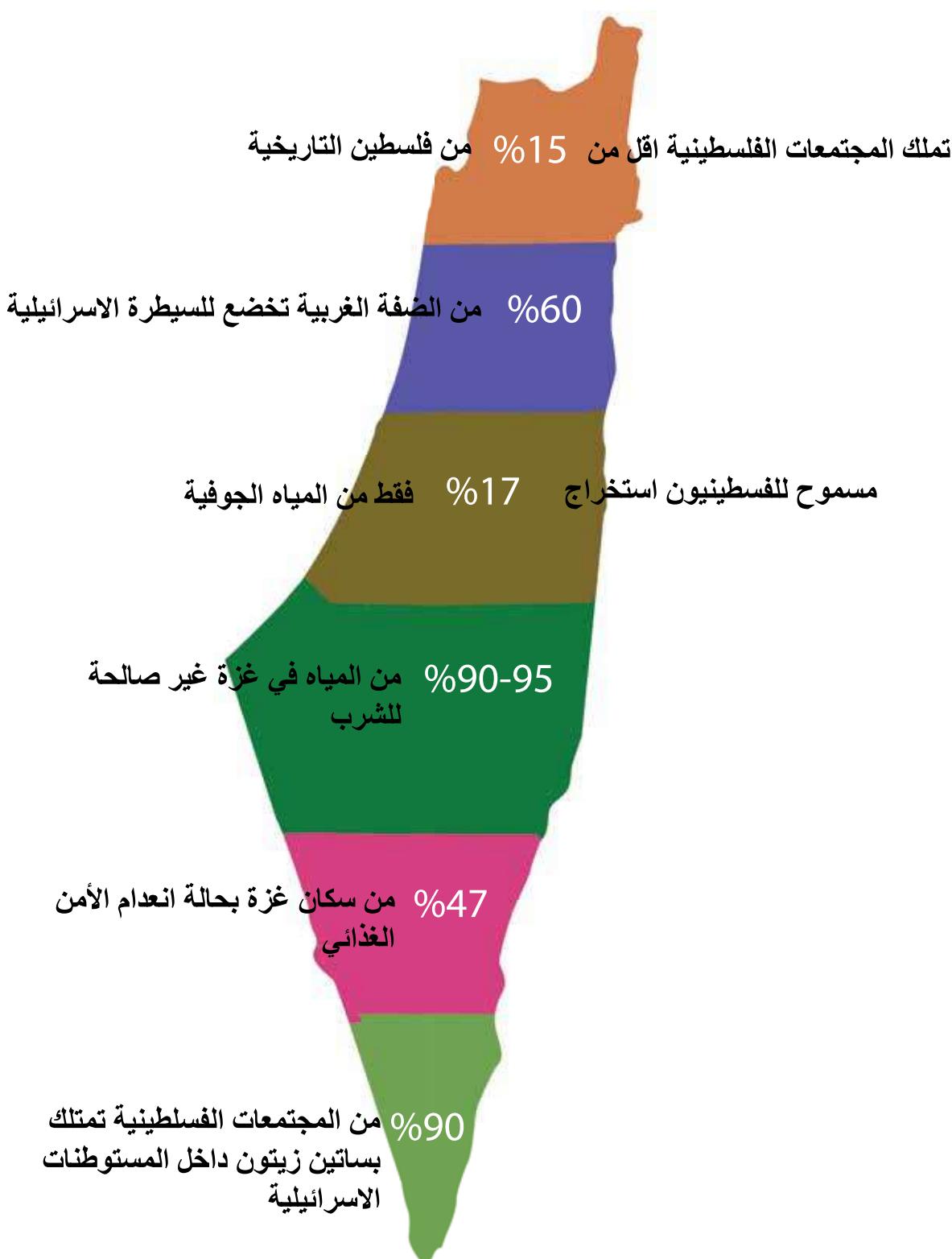
- وفي حين زادت المسافة مؤقتاً لتصل إلى ٦ أميال (بتسليم، ٢٠١٧)، فإن الحصار ما زال يمنع الوصول إلى مناطق الصيد التي تحتوي على معظم الثروة السمكية ويفرض سبل كسب العيش لأكثر من ٤٠٠ صياد (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ٢٠١٣)

- ترك هذه العوامل ٤٧ % من السكان بحالة انعدام أمن غذائي (الأونروا، ٢٠١٦)

فأئمة المراجع موجود في آخر التقرير صفحة ١٠٧

# برنامج زراعة المليون شجرة الثالث

## حقائق وأرقام



# برنامج زراعة المليون شجرة الثالث

استمرت الجمعية العربية لحماية الطبيعة عام ٢٠١٦ بالعمل على برنامج زراعة المليون شجرة الثالث، بهدف دعم ومساندة المزارعين الفلسطينيين في التمسك بالأرض من خلال إعادة زراعة الأشجار المقطوعة من قبل الكيان الصهيوني وإنشاء الآبار الزراعية وتمديد شبكات الري وغيرها من مشاريع الأمن الاقتصادي للأسر الفلسطينية تحت شعار «يقلعون شجرة.. نزرع عشرة»، وذلك في ظل تزايد الاعتداءات الاسرائيلية التي تهدف إلى تدمير قطاع الزراعة، ومحاربة المزارعين الفلسطينيين بلقمة عيشهم من قبل الاحتلال الصهيوني، من خلال جرف الأراضي الزراعية وتقطيع واقتلاع الأشجار وسرقتها ومصادر الأراضي والمياه واستهداف قطاع صيد الأسماك.

## إطلاق مشروع بعنوان "أرضنا هويتنا" لزراعة ٥٤ ألف شجرة مثمرة في فلسطين

تحت شعار «يقلعون شجرة.. نزرع عشرة» وبهدف دعم صمود المزارعين الفلسطينيين وتنميتهم في أراضيهم، أطلقت العربية لحماية الطبيعة في كانون ثاني ٢٠١٦ بالتعاون مع جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية الفلسطينية) مشروع «أرضنا هويتنا» لزراعة ٥٤ ألف شجرة مثمرة في عدد من المناطق في فلسطين.

وقد يستهدف المشروع زراعة ٢٥ موقعاً بمحافظات (بيت لحم، الخليل، نابلس، رام الله، سلفيت، طوباس، جنين، طولكرم، قلقيلية) وتم فيها زراعة ٥٥,٦١٥ شجرة مثمرة لخدمة ٢,٣٩٢ دونم من الأراضي الزراعية تملكها ٥٥٢ عائلة ويقدر عدد أفراد أسرها ٣,٨٣٠ نسمة.

وشهد المشروع مشاركة حاشدة من قبل المتطوعين من مختلف الجهات الرسمية والمجتمعية، الذين كان لهم موقفاً مشرفاً في قرية الناقورة في محافظة نابلس أمام قوات الاحتلال التي حاولت منعهم من الاستمرار في زراعة الأشجار، حيث أصر المتطوعون على زراعتها حتى إنتهاء مهمتهم.



# برنامج زراعة المليون شجرة الثالث

## مشروع "زيتون الخير" يتحدى الاحتلال ويزرع الأشجار في 14 منطقة في فلسطين

في خطوة جديدة للحفاظ على الأراضي المهددة بالمصادر، بدأت العربية لحماية الطبيعة في آذار ٢٠١٦ وضمن برنامج زراعة المليون شجرة الثالث بإطلاق مشروع «زيتون الخير»، وذلك بالشراكة مع المركز العربي للتطوير الزراعي «أكاد»، وبالتعاون مع هيئة العمل التطوعي في فلسطين، بهدف زراعة سبعة آلاف شجرة زيتون موزعة على أربعة عشر موقعاً من محافظات (بيت لحم، الخليل، نابلس، رام الله، سلفيت، جنين، طولكرم، اريحا)، والتي تعاني من جدار الفصل العنصري وخطر التوسيع الإستيطاني.

وانطلق المشروع في بلدة شبteen المهددة بالمصادر والتلوّح لما يسمى مستوطنة «نيلالي» الجاثمة على أراضي المواطنين في بلدتي قديس وشبteen غرب مدينة رام الله. وتميز هذا المشروع بتكافف عدد من المؤسسات الرسمية ومؤسسات غير حكومية وجامعات بهدف إنجاح المشروع وتنبيه المزارعين في أراضيهم.

كما أقام عشرات المتطوعين نشاطاً زراعياً لزراعة أشجار الزيتون في قريتي أم دار والخلجان في جنين التي يحيط بها من الشمال مستعمرة ريحان، ومن الغرب حاجز بربطة، ومن الشرق بلدة يعبد، ومن الجنوب مستعمرة موف دوتان.



وفي ذات السياق، شارك في شباط ٢٠١٦ عشرات المتطوعين بتنسيق مع هيئة العمل التطوعي الفلسطيني من مدينة طولكرم ورام الله بزراعة أشجار الزيتون في قرية طورة جنوب غرب مدينة جنين، والمتضررة بسبب مرور جدار الفصل العنصري في أراضيها، ووجود مستوطنات ومعسكرات لجيش الاحتلال على أراضيها. وجاء هذا النشاط بالتعاون مع المركز العربي للتطوير الزراعي «أكاد»، وهيئة العمل التطوعي، وجمعية أصدقاء مرضى السكري في طولكرم، ومجلس قروي الرياض «نزلة الشيخ زيد والطرم» ومجلس قروي طورة.

# برنامج زراعة المليون شجرة الثالث

## إنشاء آبار تجميعية زراعية لدعم عدد من المزارعين في غزة والقدس وطولكرم

ضمن المشاريع الإغاثية التي أطلقها الجمعية العربية لحماية الطبيعة لإعادة إحياء القطاع الزراعي في غزة وبهدف دعم صمود المزارعين أنشأت الجمعية العربية لحماية الطبيعة في كانون ثاني ٢٠١٦ بالتعاون مع نقابة المهندسين الأردنيين واتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين، بئرين تجمعيين بسعة ٦٠ مترًا مكعباً في حي النصر في محافظة رفح، ومنطقة بيت حانون، وجاء ذلك بالتزامن مع زراعة ٢٠٠٠ شجرة من أشجار الزيتون والحمضيات، وتوزيع ٢٨ خزانًا للمياه بسعة ١٠٠٠ لتر، على ٢٨ مزارعاً في محافظات رفح وخان يونس والوسطى.



كما عمل برنامج زراعة المليون شجرة في نيسان ٢٠١٦ ، وبالتعاون مع جمعية النهضة الريفية لقرى شمال غرب القدس، وبتمويل مtribunen من ماليزيا، على إنشاء بئر زراعي في أرض المزارع توفيق حميد وعائلته بسعة ٨٠ مترًا مكعباً في «خربة الجبل»، وهي إحدى بلدات قرية بيت سوريك في القدس، وذلك لإكمال مشروع زراعة الأشجار في المنطقة، والذي يهدف إلى تعزيز صمود المزارعين وتمسكهم بأراضيهم، إذ سيساهم البئر في تأمين المياه لسقاية الأشجار التي تم زراعتها على مساحة ٦٥ دونماً لتنقيذ منه ٢٠ عائلة.



وأقامت العربية لحماية الطبيعة بدعم من أصدقائها في السنغال، وبالتعاون مع جمعية مزارعي طولكرم وهي إحدى فروع إتحاد جمعيات المزارعين في محافظة طولكرم، بإنشاء بئر زراعي في أرض تعود ملكيتها للمزارع مصطفى حسين محمد فقها، والبالغة مساحتها عشرون دونماً. وتكون أهمية الأرض بكونها مصدر رزق لعائلة المزارع، بالإضافة إلى موقعها بين مستوطنتي عناب وافي حفنيس، فهي تمنع اتصال وتوسيع المستوطنين. واستمر العمل بهذا المشروع ثلاثة أشهر وتضمن عملية الحفر وإنشاء بئر زراعي بسعة ٧٠ مترًا مكعباً وتأهيل ساحة لجمع مياه الأمطار وبناء سلسلة محطة بها وتجهيز مصارف وقنوات للمياه المتداقة من البئر.

# برنامج زراعة المليون شجرة الثالث

متطوعو المليون شجرة يزرعون الزيتون وجهاً لوجه مع قوات الاحتلال



قام متطوعو المليون شجرة في شباط ٢٠١٦ بزراعة ٢٠٠ شجرة زيتون في قرية قصرة قضاء نابلس القريبة من مستوطنة مجدوليم، وذلك بالرغم من تواجد قوات جيش الاحتلال في الموقع التي حاولت عرقلة المتطوعين عن زراعة أشجار الزيتون.

وجاء هذا النشاط بدعم من الناشطة الكندية «تيريزا ولفورد» Mrs Theresa Wolfwood تخليداً لذكرى زوجها الراحل الدكتور «جيروه ويبي» Dr. Gerd Weih الذي ناضل هو وزوجته لسنوات من أجل القضية الفلسطينية، وبالتعاون مع هيئة العمل التطوعي الفلسطيني ومجلس قرى قصرة والبرلمان القلقيلي الشبابي.

وقد نشرت «تيريزا» رماد زوجها الذي توفي حديثاً في أرض قرية قصرة ليختلط مع تراب فلسطين.

**زراعة 2,500 شجرة زيتون جديدة في أراضي الداخل الفلسطيني**



قام برنامج زراعة المليون شجرة في حزيران ضمن مشروع «الأرض لنا» بتوزيع ٢,٥٠٠ شجرة زيتون على المزارعين في مناطق البطوف والشاغور وشفاعمرة والناصرة والجليل الاعلى وعارة ومجد الكروم وباقية الغربية وسخنين ودير حنا وعرابة والنقب والمثلث في الداخل الفلسطيني، وكذلك في الجولان العربي السوري المحتل.

وقد جاء المشروع بالتعاون مع هيئة العمل التطوعي، وجمعية البيادر للثقافة والترااث، وجمعية فكر المقدسية للتنمية المجتمعية.

# برنامج زراعة المليون شجرة الثالث

## إحياء قرية شوشلة المهجرة وزراعتها بأشجار التفاح والعنب

تخليداً لذكرى يوم الأرض، وإحياءً لرمزيته القومية في التمسك بالأرض والهوية، وتأكيداً على عنوانه الراهن لكل السياسات التهويدية التي تسعى لسلب حقوق الشعب الفلسطيني، وتجريده من هويته الوطنية، إنطلق عشرات المتطوعين في نيسان ٢٠١٦ من محافظات القدس وبيت لحم والخليل ورام الله رافعين شعار «يُقَعُون شجراً... نزرع عشرة» لزراعة ٧٠٠ شجرة تفاح وعنب في قرية شوشلة المهجرة منذ عام ١٩٦٧، ويسكنها الآن ثلث أفراد فقط، والأراضي القرية والمحاذية لما يسمى مستوطنة أفرات وغوش عنتصرين.

جاء النشاط بالتعاون مع اللجنة التنسيقية العليا للمقاومة الشعبية، وهيئة العمل التطوعي، والمجلس الأعلى للشباب والرياضة في مدينة الخليل.



# برنامج زراعة المليون شجرة الثالث

الإنتهاء من تنفيذ إستصلاح ٥٠ دونماً وإنشاء ٨ آبار وزراعة ٢,٥٠٠ شجرة زيتون في الخليل

أنهى برنامج زراعة المليون شجرة بالتعاون مع مركز أبحاث الأراضي مشروعًا لإستصلاح و إعادة تأهيل ٥٠ دونمًا من الاراضي الزراعية، وإنشاء ٨ آبار زراعية تجميعية، بالإضافة إلى زراعة ٢,٥٠٠ شجرة زيتون في بلدتي الكوم واذنا جنوب غرب محافظة الخليل المحاذية لجدار الفصل العنصري، وذلك ضمن برنامج زراعة المليون شجرة الثالث في فلسطين. وجاء هذا المشروع بتبرع من مستمعي إذاعة «حياة اف ام» ضمن اليوم المفتوح الذي نظمته إذاعة حياة بالتعاون مع الجمعية العربية لحماية الطبيعة في نيسان ٢٠١٥.

يدرك أن الاراضي التي تستهدفها المشروع تخدم ما يقارب ١٢ اسرة زراعية (عائلات طميزي، الرجوب، السويطي) في بلدتي الكوم واذنا في محافظة الخليل.



## برنامج زراعة المليون شجرة الثالث

انطلاق مشروع "احياء الأرض" لزراعة ما يزيد عن 22 الف شجرة مثمرة في كافة محافظات فلسطين

وقدّمت العربية لحماية الطبيعة وإتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين، وضمن برنامج المليون شجرة الثالث، إتفاقية لتنفيذ مشروع «إحياء الأرض» بهدف زراعة ٢٢,٥٠٠ شجرة مثمرة في محافظات القدس وسلفيت وطوباس وأريحا وطولكرم وجنين ورام الله وبيت لحم والخليل وقطاع غزة، حيث سيساهم المشروع في تحسين دخل المزارعين الفلسطينيين وتعزيز صمودهم وخصوصاً في تلك الاراضي المهددة بالمصادر.

وإنطلقت أولى نشاطات المشروع بزراعة ٣,٥٠٠ شجرة زيتون إستقاد منها ٣٦ مزارعاً وشملت عدداً من القرى الفلسطينية (دير بلوط وزبوبا وحاجز السمرا والحديدية وكفر الديك ودير الغصون وعقربا وسوسيا وسبطية)، وبالتعاون مع إئتلاف الحق في الأرض والحملة الشعبية لمقاومة الجدار.



كما قام المشروع وضمن أنشطته المتعددة بإستهداف أرض المزارع خالد الخوالدة الذي لا يفصل أرضه عن احدى الوحدات الإستيطانية سوى عدة أمتار، وزراعتها بأشجار الزيتون بمشاركة مجموعة من المتطوعين.

## برنامج زراعة المليون شجرة الثالث

### توقيع اتفاقيات لزراعة ٣٦ الف شجرة لدعم مزارعي القدس وبيت لحم وسلفيت

وقعت العربية لحماية الطبيعة في تشرين الأول، ضمن برنامج زراعة المليون شجرة الثالث، ثلاثة اتفاقيات جديدة تهدف إلى تعزيز صمود المزارعين في القدس وسلفيت وبيت لحم من خلال زراعة حوالي ٣٦ الف شجرة، و٧٠ الف شنة خضار، وإنشاء بئرين تجميعيين، حيث خصصت العربية ١٨,٦٣٠ شجرة مثمرة لقرى القدس بالتعاون مع جمعية النهضة الريفية و ١١,٤٩٠ شجرة لتعزيز صمود المزارعين في بيت لحم، بالإضافة لاستصلاح أراض وبناء سلاسل حجرية في أراض عدد من المزارعين بالتعاون مع جمعية مزارعي بيت لحم. كما خصصت العربية ٦,٠٠٠ شجرة زيتون ورمان لتحسين دخل العائلات التي تعيلها نساء في محافظة سلفيت.



# برنامج زراعة المليون شجرة الثالث

## إطلاق مشروع "تمكين إقتصادي" لدعم الأسر المقدسية

أطلقت العربية لحماية الطبيعة بالتعاون مع جمعية النهضة الريفية لقرى شمال غرب القدس في تشرين الثاني مشروعًا لتمكين السيدات المقدسات اقتصاديًا، من خلال تدريبيهن على إنتاج عدد من المنتجات الغذائية، وتزويدهن بالأدوات اللازمة لتحقيق ذلك على الأرض، حيث يحرص المشروع على إنتاج الأغذية الصحية بجودة عالية حتى تكون قابلة للتسويق وجلب المنفعة الاقتصادية للسيدات وعائلاتهن.



و جاء هذا المشروع بدعم من «الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية» في الكويت، وإشراف وقف القدس في لبنان، حيث تضمن المشروع تدريب عملي للسيدات من قبل مهندسين زراعيين مختصين بالتصنيع الغذائي على المواضيع المتنوعة مثل: إنتاج المربى، والجبن الكريمي، وجبن الموزاريلا، وتحضير خلطات الزعتر والدقة، وتصنيع الصابون، ودبس العنب والفاكهة، ورب البندورة، وزراعة الفطر، بالإضافة إلى تصنيع المخللات بأنواعها (مخلل المكدوس ومخلل المحلول الملحي والزيتون الأخضر والأسود باشكال مختلفة). وقد تم عقد أول لقاء تدريسي للنساء في ٣ مواقع هي (الجيوب وبدو ورافات) بمشاركة ٣٥ سيدة من كل موقع، حيث قامت السيدات بتصنيع صابون يحتوي على ثلاثة نكهات في كل موقع كالقهوة والعسل واللبن وحصاليان والبابونج والقرفة والكاكاو والميرمية وماء الزهر.

وسيعمل المشروع على إشراك الشباب من خلال تدريب عدد من طلاب وطالبات جامعيين في موضوع التسويق، حتى يقوموا بالترويج للمنتجات مقابل نسبة معينة ستساهم في سد مصروفهم الجامعي.



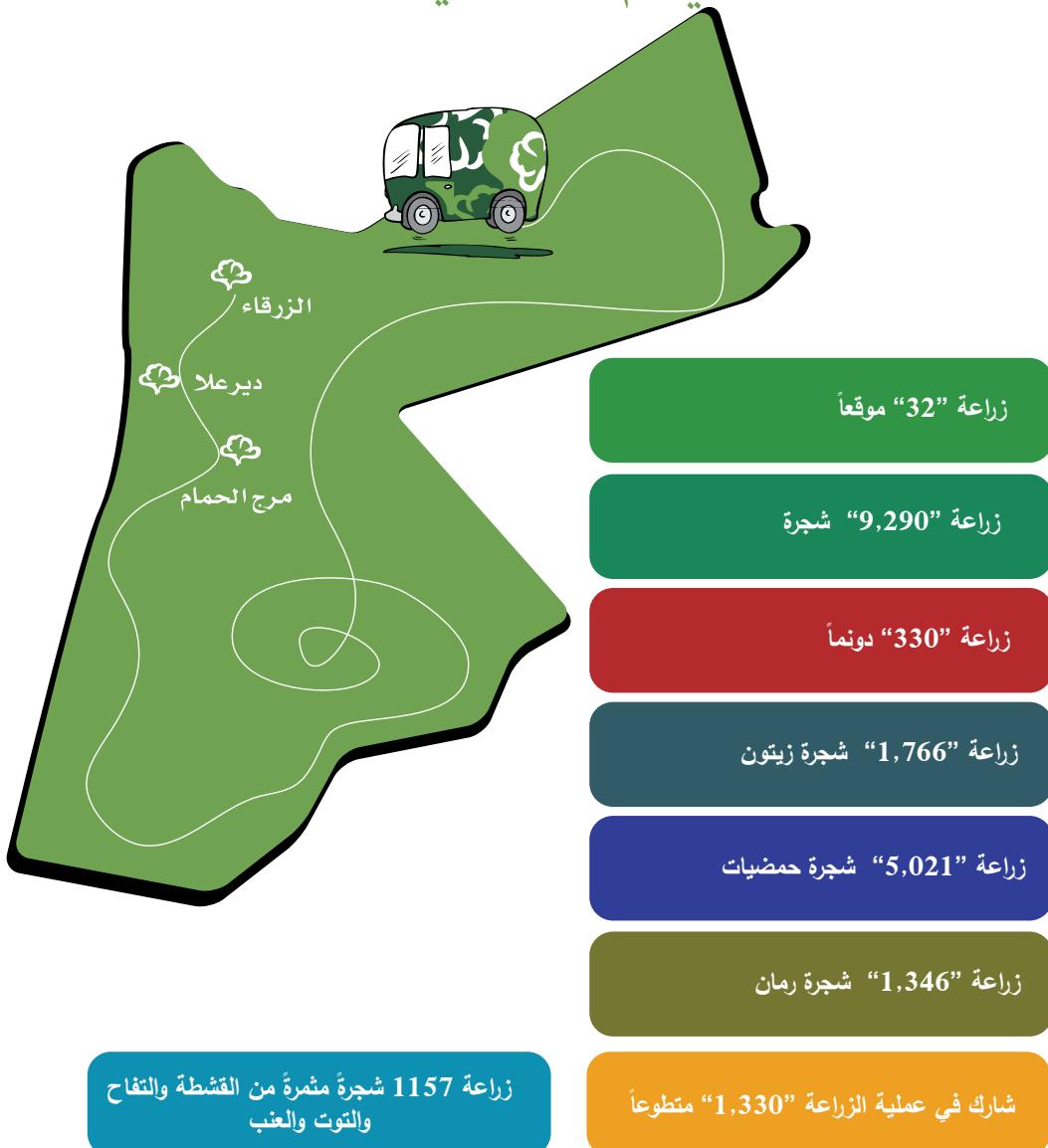
# برنامج القافلة الخضراء



## برنامج القافلة الخضراء

# مشروع القافلة الخضراء

المناطق التي تم زراعتها في الأردن



# برنامج القافلة الخضراء

لماذا برنامج القافلة الخضراء؟

## واقع حال الأردن

اشتهرت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (مينا) منذ آلاف السنين بأنها منطقة الهلال الخصيب ومهد الحضارات، وطالما أثّى الكثيرون على مدى نماء هذه المنطقة وخصوصها وشهرتها باستخدام الوسائل الزراعية المتقدمة بدءاً من شبكات الري الممتدة إلى توطين الثروة الحيوانية. وفي ثلاثينيات القرن الماضي كانت منطقة الشرق الأوسط هي المصدر الأبرز لمحصول القمح، إضافة إلى كون مصر والعراق وشرق الأردن من الدول الرئيسية المنتجة للقمح (فورترز، ٢٠١٤). ولكن، ومنذ عقد التسعينيات الماضي وقعت أحداث جسام على المستويات الجيوسياسية والاجتماعية الاقتصادية والبيئية أدت في مجملها إلى انخفاض حاد في التفوق الزراعي الكبير لهذه المنطقة. ونتيجة لذلك، غدت المنطقة إحدى أكثر المناطق غير الآمنة غذائياً على مستوى العالم (مركز الدراسات الدولية والإقليمية، ٢٠١٢). أما الأردن، على وجه التحديد، فقد وقع ضحية ضعف السياسات الزراعية وخطط التنمية الاقتصادية المبنية على الانفتاح والتوسيع في العصر الحديث.

## السياسات الزراعية الضعيفة

وعلى مدى عقد التسعينيات الماضي، كان هناك توجه كبير نحو التنمية الاقتصادية والتحديث المستدرين إلى النموذج الغربي في الإصلاح، مما أدى إلى تجاهل كبير إلى مصدر رئيس من مصادر الاستقرار والرفاه في المجتمع، لأنّه وهو قطاع الزراعة (بيلوني، ٢٠٠٨). وتشرط للانضمام إلى عضوية منظمة التجارة العالمية، بدأ الأردن تنفيذ برنامج التصحيف الهيكلي الزراعي والذي كان متواافقاً مع سياسات الانفتاح الجديدة التي سعت إلى إزالة القيد وشخصنة قطاع الزراعة (جبارين، ٢٠٠٥ و السعدي، ٢٠١٧). ونتيجة لذلك، أدى برنامج التصحيف إلى إحداث انخفاض كبير في الدعم الحكومي للقطاع والحوافز الممنوحة، وفرض فوائد على القروض الزراعية (المساعدات الأوروبية، ٢٠١٢ و جبارين، ٢٠٠٥). كما أدى برنامج الإصلاح الزراعي إلى تبني خطة أمن غذائي تستند إلى التركيز على الصادرات والاهتمام بالتجارة بدلاً من الأسواق المحلية مع اعتماد كبير على العمالة الأجنبية في أعمال الزراعة (فورترز، ٢٠١٤).

إضافة إلى خفض الدعم الحكومي ازداد سوء تخصيص الموارد، فعد شهد العامان ٢٠١١ و ٢٠١٢ زيادة في رواتب العاملين في وزارة الزراعة بنسبة ٤٦٪ مقابل انخفاض في الاستثمارات بنسبة ٢٧٪ (المساعدات الأوروبية، ٢٠١٢). ونتيجة لتهميشه القطاع الزراعي، غدت البنية التحتية الخاصة بتخزين المحاصيل الزراعية وتصنيعها في الأردن ضعيفة، وبقى مؤسسة واحدة فقط للإراضي الزراعي (المصدر نفسه). ومن المعوقات المؤسسية الأخرى ضعف نظام الإرشاد الزراعي وحدودية قدراته العددية والفنية.

إن مساهمة قطاع الزراعة في الوقت الحاضر في الناتج المحلي الإجمالي هي بحدود ٤٪، وقد انخفضت كثيراً عما كان عليه الحال في خمسينيات القرن الماضي حيث وصلت النسبة إلى ٤٠٪ تقريباً (المساعدات الأوروبية ، ٢٠١٢).

## التجارة

يستورد الأردن حالياً نحو ٩٨٪ من احتياجاته من الحبوب (سانتوس و سيساكى، ٢٠١٥)، وفي عام ٢٠١١، كان معدل الاكتفاء الذاتي الغذائي بحدود ٥٣٪ (المنتدى العربي للبيئة والتنمية، ٢٠١٤). وفي عقد التسعينيات من القرن الماضي، كان معدل الاكتفاء الذاتي للمملكة من القمح بنسبة ٧٠٪، بينما يتراوح معدل الانتاج الحالي ما بين ٣٪ إلى ١٠٪ من حجم الطلب الكلي السنوي (المساعدات الأوروبية، ٢٠١٢). إن زيادة الاعتماد على المستوردات من المواد الغذائية أضعف قدرة الأردن وجعله عرضة للتقلبات في سلسلة التزويد الغذائي العالمية والتغيرات في أسعار المواد الغذائية (المنتدى

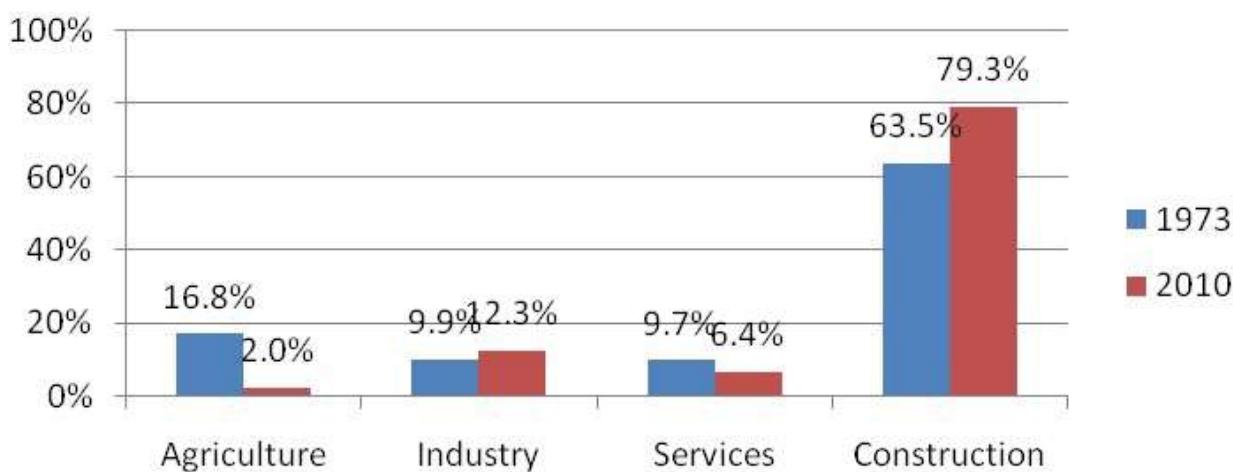
# برنامج القافلة الخضراء

العربي للبيئة والتنمية، ٢٠١٤ و الإسكوا، ٢٠١٠). فقد عانى الأردن كثيراً وبالتحديد في العامين ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ وكذلك في العام ٢٠١١ من الأزمات الغذائية العالمية<sup>(١)</sup>، فقد واجه ضغوطات مالية وسياسية هائلة نتيجة لارتفاع الكبير في قيمة فاتورة مستورداته الغذائية (هاريان، ٢٠١٥).

## العاملة الأجنبية

ونظراً لضعف العائد على العمل في هذا القطاع، عمد الكثير من عمال الزراعة للهجرة والعمل في قطاعات أخرى (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١٣). وبالتالي، شهد قطاع الزراعة تراجعاً مسقراً في حجم التشغيل، حيث انخفض من الثلث في عقد السبعينيات الماضي إلى أقل من ١٠٪ في عقد الثمانينيات الماضي، ووصل إلى نحو ٢٪ تقريباً في عام ٢٠١٠ (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١٣ و باليوني، ٢٠٠٨). ونتيجة لهذا الانخفاض الكبير في أعداد الأردنيين العاملين في الزراعة، برزت الحاجة إلى تشغيل عاملة أجنبية لسد الفجوة الحاكمة (مريان، ٢٠١٢ و عوض، ٢٠١٧). تزيد حالياً نسبة العمالة الأجنبية عن ٢٨٪ (المساعدات الأوروبية، ٢٠١٢). وبالرغم من قدرة هذا القطاع على لعب دور في خفض حدة البطالة (سانتوس و سيساكي، ٢٠١٥) والتي تبلغ نسبتها حالياً حوالي ١٨٪ (اقتصاديات التجارة، ٢٠١٧)، فإنه لا توجد إستراتيجية فعالة تسمح لقطاع الزراعة باستيعاب الأعداد الكبيرة من الأردنيين لا سيما من فئة الشباب العاطلين عن العمل.

## The Distribution of the Labor Force by Economic Activity in Jordan



توزيع القوى العاملة حسب النشاطات الاقتصادية في الأردن (زراعة، صناعة، خدمات، إنشاءات)

المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١٣

## التحديات البيئية

يعتبر الأردن أحد أكثر الدول سُخناً وندرة في المياه على مستوى العالم (حدادين وآخرون، ٢٠١٠ و المساعدات الأوروبية، ٢٠١٢)، كما أن أكثر من ٩٠٪ من أراضيه تُصنف على أنها أراضي جافة ويبليغ معدل الهطول المطري أقل من ملم سنوياً (وزارة المياه والري، ٢٠١٦). كما أخذت مساحة الأراضي الصالحة للزراعة بالنقصان التدريجي نظراً للزحف العمراني ووجود معوقات مادية وحيوية عديدة، من ضمنها الاستخراج الجائر للمياه الجوفية، واستنزاف التربة وزيادة ملوحتها (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١٣ و المساعدات الأوروبية، ٢٠١٢). مع ذلك، فالململكة ليست ضحية ندرة تلك الموارد فحسب، وإنما هي السبب وراء ذلك حيث تعاني من ضعف كفاءة استخدام المياه وإدارتها.

(١) من الأهمية الإشارة إلى أن أزمة أسعار الغذاء العالمية في عام ٢٠١١ التي أدت إلى زيادة أسعار الفم بشكل كبير، وبالتالي زيادة سعر الخبز، كان لها تداعيات سياسية كبيرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. حيث توجد شواهد كثيرة حول الربط ما بين زيادات الأسعار المذكورة آنفاً وحالات عدم الاستقرار المجتمعي التي أوجدت الربيع العربي. (ويريل و فيمي، ٢٠١٣، مايشتاتد وآخرون، ٢٠١٤).

# برنامج القافلة الخضراء

علاوة على ما سبق، من المتوقع أن يكون للتغير المناخي تأثير كبير على المنطقة والإقليم مما سيؤثر على الإنتاج المحلي (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والبنك الدولي، ٢٠١٥). وفي الوقت ذاته، فإن مستقبل قطاع الزراعة في الأردن يعتمد بشكل كبير على قدرة المملكة على التكيف مع الارتفاع في درجات الحرارة، وانخفاض معدل الهطول المطري، والظروف الجوية المتكررة والشديدة مما يفرض مزيداً من الضغوط على الموارد الطبيعية (سانتوس وسبيساكي، ٢٠١٥ وبريزينجر وأخرون، ٢٠١٠).

## التحديات الجيوسياسية

بالرغم من اعتبار الأردن بمثابة واحة أمن محاطة بالاضطرابات في الدول المجاورة، لكنها لم تنج من تبعات وتأثيرات الحروب والصراعات والاحتلال في المنطقة والإقليم. فليس هناك أي شك بأن التحديات المناخية التي ذكرت أعلاه أدت إلى زيادة الضغط على الموارد الطبيعية في الأردن ولكن لا يمكننا أن نعفي التدخل البشري من هذا الضغط . فقد اعتمدت استراتيجية المياه لدى إسرائيل على مصادرة موارد المياه داخل وخارج حدود الاحتلال وفاقت أزمة المياه التي يعاني منها الأردن (ستورك، ١٩٨٤). وشرعت عام ١٩٦٤ مشروع «نقل المياه الوطني» من أجل نقل المياه من بحيرة طبريا إلى صحراء النقب بهدف استخدام المياه في مشاريع الري الزراعية (بلير، ١٩٩٤). واستلزم هذا المشروع تحويل المياه من نهر الأردن إلى بحيرة طبرية مما أدى إلى تراجع مساحة النهر وانخفاض منسوبه وزيادة ملوحته. بالإضافة إلى تلوثه بالمخلفات البشرية و الصناعية التي سببت أضراراً مرعبة على القطاع الزراعي (المصدر نفسه).

وطالما اعتمدت المملكة في اقتصادها على السوقين السوري والعراقي حيث يعتبران مقصدًا للصادرات الوطنية ومبرأً إلى الأسواق الأوروبية. وبالتالي فإن إغلاق هذين السوقين بسبب حالة عدم الاستقرار وانعدام الأمن أثر كثيراً على الصادرات الزراعية والتي انخفضت بحدود ٣٥٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي ٢٠١٦ (نمرودة، ٢٠١٧).



## القافلة الخضراء

في ضوء كل تلك التحديات والقيود وترابع أوضاع قطاع الزراعة، قررت العربية لحماية الطبيعة في عام ٢٠٠٣ إطلاق القافلة الخضراء بهدف المساهمة في حماية الأراضي وزيادة الغطاء النباتي على مستوى المملكة.

تستهدف القافلة الخضراء بشكل رئيسي صغار المزارعين وأصحاب الحيازات الصغيرة في أرجاء المملكة الذين وقعوا ضحية الظروف الاقتصادية القاسية والتباين الذي يتعرض له قطاع الزراعة. يسعى مشروع القافلة الخضراء إلى تمكين المزارعين الأردنيين وتزويدهم بالأشجار المثمرة التي توفر لهم مصدر دخل إضافي مستدام. وبالتالي يسعى المشروع إلى إعادة تنشيط تقافة الزراعة في الأردن وتشجيع الأسواق المحلية، وتحفيز المجتمعات المحلية على زيادة الارتباط بأراضيها، وعدم بيعها لمصلحة المؤسسات الكبيرة التي تستخدمها لأغراض غير زراعية.

قائمة المراجع موجود في آخر التقرير صفحة ١٠٩

# برنامج القافلة الخضراء

واصلت العربية لحماية الطبيعة العمل على برنامج القافلة الخضراء، الذي أطلقته عام ٢٠٠٣ تحت شعاراً «يد بيد شجرنا بزيد» بهدف زيادة الرقعة الخضراء، ودعم الأمن الغذائي ضمن مفهوم السيادة على الغذاء في الأردن، وخصوصاً في المناطق المهمشة.

حيث إستطاعت العربية خلال عام ٢٠١٦ من إتمام زراعة ٩,٣٠٠ شجرة مثمرة من ٢٥ نوع مختلف منأشجار الزيتون والحمضيات (ليمون شهيري، برنقال، كلمتينا، بوملي، قريب فروت) والتفاح والتوت والرمان والاسكدينا والتين والجوافة والعنب والقططةة واللوزيات (دراق، مشمش، لوز، كرز) والصنوبر بمساحة ٣٣٠ دونم في ٣٢ موقع. ويتم تنفيذ برنامج الزراعة من خلال إشراك طلبة المدارس الحكومية والخاصة والمتطوعين والأفراد من كافة الأعمار. وقد تمكنت العربية هذا العام من تنفيذ ٢٩ نشاطاً تطوعياً بمشاركة ما يزيد عن ١,٣٣٠ متتطوع ومتطوعة بالإضافة إلى التعاون مع شركات القطاع الخاص وجمعيات ومبادرات متنوعة في الزراعة، بهدف رفع الوعي لديهم بالثقافة البيئية، وتقعيل دورهم في خدمة المجتمع والعمل التطوعي.

## العروسان فارس غندور و دينا شعبان يتبرعان بقيمة هدايا عرسهما لزراعة الأشجار ودعم المزارعين

بمبادرة فريدة تسطر حب الأرض والإنتماء، خصص السيد فارس غندور والسيدة دينا شعبان هدايا زفافهما للعربيه لحماية الطبيعة لزراعة الأمل والشجر في الأردن وفلسطين.

وخصص التبرع لزراعة ٢,٥٠٠ شجرة في مناطق بيوضة وغور الحديثة ودير علا والأغوار الشمالية، وتوزيع ١٢ رأس من الغنم و ٢٠ خلية نحل وإنشاء معرشات عنب. هذا بالإضافة إلى زراعة ٦,٠٠٠ شجرة مثمرة في منطقة سلفيت في فلسطين.

وتأمل العربية ان تصبح مبادرة العروسين النبيلة سنة حميدة للشباب للمساهمة في دعم المزارعين الصغار للوصول إلى إكتفائهم الذاتي من الغذاء.



# برنامج القافلة الخضراء

**القافلة الخضراء تصل الى نهر الاردن وتزرع 1550 شجرة دعمًا لصمود المزارعين**

شارك ١٥٠ متطوعاً ومتطوعة في تشرين أول وتشرين ثاني ٢٠١٦ بزراعة ١٠٠٠ شجرة متنوعة من الحمضيات والقشطة في خمس مواقع في الشونة الشمالية والمنشية والشيخ حسين والريان بتمويل من جمعية التأهيل والرعاية الخيرية، وبالتعاون مع نقابة عاملات وعمال الزراعة. وكان الهدف من النشاط تقديم الدعم لصغار المزارعين في منطقة الأغوار الشمالية للحيلولة دون بيعهم لأراضيهم.

كما نظمت العربية لحماية الطبيعة في تشرين اول ٢٠١٦ فعالية أخرى على ضفاف نهر الأردن في الأغوار الشمالية لزراعة ٥٥٠ شجرة ليمون وبرتقال. وشارك في النشاط ٤٠ متطوعاً ومتطوعة من مختلف الأعمار، رسموا معاً أجمل لوحة خضراء في أرض المزارع أبو فيصل الواقعة في منطقة زور الكريمة.



## برنامج القافلة الخضراء

### التعاون مع بنك الأردن والبنك الأهلي وكابيتال بنك لزراعة ١٢٠٠ شجرة مثمرة في الأغوار الوسطى

حطت القافلة الخضراء رحالها في تشرين اول ٢٠١٦ في منطقة ضرار بن الاذور في الأغوار الوسطى لزراعة ٥٠٠ شجرة ليمون شهري بدعم مشترك من بنك الأردن والعرببة لحماية الطبيعة بهدف تعزيز الأمن الغذائي للمزارعين وإيجاد مصدر رزق ثابت ومستدام لهم. وشارك بالزراعة ما يزيد عن ٥٠ من موظفي البنك ومتطوعين من مختلف الأعمار والجهات.

كما نظمت في تشرين اول ٢٠١٦ نشاطاً آخر لزراعة ٢٠٠ شجرة متنوعة من الليمون والبرتقال والجوافة والزيتون في منطقة دير علا في الأغوار الوسطى، بدعم من كابيتال بنك. وشهد النشاط الذي تم تنظيمه بالتعاون مع مبادرة أبشر وجمعية «زدني كرمًا على كرم» مشاركة ٤٠ متطوعاً.

وفي ذات السياق، أطلقت العرببة لحماية الطبيعة أيضاً حملة في تشرين ثاني وكانون اول ٢٠١٦ بدعم من البنك الأهلي الأردني لزراعة ٥٠٠ شجرة ليمون شهري تعود بالفائدة لأربع مزارعين من العائلات العفيفية بمنطقة دير علا والكريمة. ويدرك ان الليمون الشهري (المكسيكي) يتميز بقدرته الإنتاجية العالمية التي تصل لثلاث دورات في العام الواحد. وشارك بالزراعة ما يزيد عن ٥٠ متطوعاً ومتطوعة من فريق «كلنا أهل» المكون من موظفي البنك الأهلي.



## برنامج القافلة الخضراء

العربية و شركة زين يدعمان الأمن الغذائي ويزرعان ١,٣٥٠ شجرة رمان في الأغوار الوسطى

بمشاركة ١٠٠ متطوع ومتطوعة من مختلف الأعمار، حطت القافلة الخضراء في تشرين ثاني ٢٠١٦ رحالها في منطقة المudi في الأغوار الوسطى لزراعة ١,٣٥٠ شجرة رمان بهدف تعزيز الأمن الغذائي وتوفير مصدر رزق ثابت ومستدام للمزارعين.

جاء النشاط بدعم من شركة زين وبمشاركة فاعلة من كوادرها. وتطوع أيضاً بالزراعة طلاب مدرسة ابن رشد، تحت شعار «أيد بآيد شجرنا بزيد».



### نشاط زراعي بالتعاون مع أشخاص ذوي إعاقة في إربد

نظمت العربية لحماية الطبيعة بالتعاون مع مبادرة مسار، وبتمويل من بنكالأردن دبي الإسلامي في آذار نشاطاً لزراعة ١٥٠ شجرة متنوعة من أشجار المشمش والدراق والكرز والليمون الشهي واللوز في برقش ووادي الريان، حيث شهد النشاط مشاركة ما يزيد عن ٥٠ متطوعاً ومتطوعة.



# برنامج القافلة الخضراء

## زراعة 780 شجرة مثمرة في وادي القطار وغور حديثة

أطلقت العربية لحماية الطبيعة بالتعاون مع شركة المجموعة المتكاملة للتكنولوجيا (ITG) سلسلة من النشاطات الزراعية المتنوعة تم خلالها توزيع وزراعة ٧٨٠ شجرة مثمرة متنوعة من أشجار الزيتون والرمان والحمضيات في منطقة غور حديثة جنوب البحر الميت، ومنطقة وادي القطار الواقعة في عمان على طريق الحزام الدائري.

إسْتَهْدَفَتِ الْحَمْلَةُ مِنْطَقَةً وَادِيَّ الْقَطَارِ الَّتِي تَمَّ تَحْوِيلُهَا مِنْ مَكْبُ لِلْأَنْقَاضِ إِلَى حَدَائِقِ عَامَةٍ، وَتَمَ زَرْاعَةُ حَوَالِي ٥٠٠ شَجَرَةٍ زَيْتُونٌ لِتَعُودَ بِالرَّبِيعِ لِعَمَالِ الْوَطَنِ مِنْ ذُوِي الدِّخْلِ الْمَحْدُودِ. أَمَّا فِي مِنْطَقَةِ غَورِ الْحَدِيثَةِ، فَقَدْ تَمَّ فِيهَا زَرْاعَةُ ١٠٠ شَجَرَةٍ مَثَرِّمةٍ مِنْ حَمْضَيَاتِ وَرَمَانٍ فِي مَسْجِدِ عُمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ، وَالَّتِي سَيَذْهَبُ رِيعُهَا لِتَعْزِيزِ الْأَمْنِ الْغَذَائِيِّ لِلْمَجَمِعِ الْمَحْليِّ كَوْنُهَا مِنَ الْمَنَاطِقِ الَّتِي تَعْانِي مِنَ الْفَقْرِ الْمَدْعَعِ. وَقَامَ الْمَشْرُوعُ بِتَأْمِينِ خَرَانِ مِيَاهِ لَرِيِّ الْأَشْجَارِ.



وَفِي ذَاتِ السَّيَّاقِ، تَمَ تَكْرِيمُ ٥٠ طَالِبًاً مِنْ طَلَبَةِ النَّادِيِّ الْبَيْئِيِّ فِي جَمِيعِ النَّمِيرَةِ الْبَيْئِيِّ بِشَجَرَتَيْنِ لِكُلِّ مِنْهُمْ بِالإِضَافَةِ إِلَى تَوْزِيعِ الْأَشْجَارِ عَلَىِ الْأَسْرِ الْفَقِيرَةِ فِيِ الْمَنَاطِقِ.

وَشَهِدَتِ النَّشَاطَاتُ مُشارِكةً حَاشِدَةً مِنْ أَكْثَرِ مِنْ ٢٠٠ مَتَطْوِعٍ وَمَنْطَوِعَةً مِنْ كَافَةِ الْأَعْمَارِ مِنْ مَبَادِرَة «وَرَدَتَا الْقَدَس» وَمَرْكَزِ أَيْتَامِ مَخِيمِ غَزَّةِ فِي جَرَشِ، وَمَبَادِرَةِ مَسَارِ، وَجَمِيعِ النَّمِيرَةِ الْبَيْئِيِّ السِّيَاحِيَّةِ، وَمَوْظِفِيِ شَرْكَةِ الْمَجَمِعِ الْمَكَامِلِةِ لِلتَّكْنُولُوْجِيَا (ITG).

# برنامج القافلة الخضراء

العربية و شركة أمنية يزرعون 1,000 شجرة زيتون في وادي القطار

بدعم من شركة أمنية، نفذت العربية لحماية الطبيعة وضمن برنامج القافلة الخضراء نشاطاً لزراعة 1,000 شجرة زيتون في نيسان ٢٠١٦ بالتعاون مع أمانة عمان الكبرى في منطقة وادي القطار التي كانت تعتبر مكب لأنقاض، حيث تم إعادة تأهيلها واستغلالها وزراعتها بأشجار الحرجية والمثمرة، وشارك في تنفيذ هذا النشاط أكثر من ١٠٠ متطوع ومتطوعة من موظفي وأصدقاء الشركة.



القافلة الخضراء تحيي ذكرى النكبة وتزرع الأمل شجراً في ديرعلا



حطت القافلة الخضراء رحالها في أيار ٢٠١٦ في أرض المزارع محمد العسود (أبو حسين)، الكائنة في منطقة الشقيرية في ديرعلا، وقادت بزراعتها بـ ٣٠٠ شجرة برنقال، بدعم من شركة المجموعة المتكاملة (ITG)، ومشاركة مركز جمعية راجع للعمل الوطني وحملة انماء وعشرات الأطفال من مخيم الحسين. وكان الهدف من هذا النشاط تعزيز ارتباط الأطفال بالأرض من خلال زراعة الأشجار وتعليق أسماء قرى ومندن فلسطينية وأردنية عليها، بالإضافة إلى دعم الأمن الغذائي لعائلة المزارع وتوفير دخل مستدام لهم.

# برنامج القافلة الخضراء

## العربية تطلق حملة "شجرة لكل طفل" في قرية بيوضة - السلط

أطلقت العربية لحماية الطبيعة بالتعاون مع المجتمع المحلي في آذار ٢٠١٦ حملة «شجرة لكل طفل»، في قرية بيوضة - السلط، وهدف النشاط إلى توزيع ٤٠٠ شجرة على كل أطفال مدرسة بيوضة الثانوية للبنات، مما سيعزز ارتباطهم بالأرض وتنمية شخصياتهم، ورفع وعيهم البيئي، والتحت على نقل الخبرات الزراعية للأطفال والإستثمار بهم.

وقدّمت رئيسة مؤسسة ابداع - البلقاء الناشطة «إلهام العبادي» بالتعاون مع مدرسة بيوضة الثانوية للبنات بإعطاء فرصة لكل طالب وطالبة باختيار شجرتهم الخاصة ليزرعواها وتكون نواة لحديقتهم المنزلية.



## التعاون مع بنك الأردن لدعم الأمن الغذائي في دير علا



بتمويل من بنك الأردن، نفذت العربية لحماية الطبيعة ضمن برنامج القافلة الخضراء، نشاطاً لزراعة ٢٥٠ شجرة من أشجار الليمون الشهري في منطقة أبو عبيدة في دير علا ، حيث شهد النشاط مشاركة ما يزيد عن ٥٠ متطوعاً ومتطوعةً، بالتعاون مع مبادرة «غير» وموظفي بنك الأردن والسكان المحليين وذلك في نيسان ٢٠١٦ .

هدفت الفعالية إلى تعزيز الأمن الغذائي للأسر الفقيرة في منطقة دير علا. وذلك على الرغم من كون منطقة الأغوار من أكثر مناطق العالم حيوية وإنتاجاً للمحاصيل الزراعية المتنوعة على مختلف فصول السنة، إلا أن المنطقة بحاجة إلى المزيد من الاستثمارات في قطاع الزراعة والثروة الحيوانية، ومشاريع التنمية المستدامة.

# برنامج القافلة الخضراء

العربية لحماية الطبيعة ونادي روتاري قلعة عمان يزرعون الزيتون في وادي القطار



في إطار مسيرة القافلة الخضراء، وبدعم من نادي روتاري قلعة عمان،نفذت مجموعة من المتطوعين نشاطاً لزراعة ٢٠٠ شجرة زيتون في منطقة وادي القطار الواقعة على طريق الحزام الدائري، حيث سيعود ريعها لعمال الأمانة.

التعاون مع بنك المؤسسة المصرفية لزراعة ٢٠٠ شجرة في دير علا

بدعم من بنك المؤسسة العربية المصرفية، إنطلق عشرات المتطوعين ضمن برنامج القافلة الخضراء في نيسان ٢٠١٦ وتحت شعار «ازرع إيجابي»، إلى منطقة دير علا بهدف زراعة ٢٠٠ شجرة أسكديما، وشهد النشاط مشاركة ٣٠ متطوعاً ومتطوعةً من مبادرة «كن إيجابياً»، بالإضافة إلى ٢٠ طفلاً من مركز «الارانك لرعاية الأيتام والاهتمام بالأسرة العفيفة».



# برنامج القافلة الخضراء

## القافلة الخضراء وطلاب المدرسة الأرثوذكسيّة يزرعون الزيتون في وادي القطار

نفذت العربية لحماية الطبيعة ضمن برنامج القافلة الخضراء، وبالتعاون مع طلاب المدرسة الوطنية الأرثوذكسيّة في عمان، وأمانة عمان الكبرى، نشطاً لزراعة عشرات أشجار الزيتون في منطقة وادي القطار وذلك في نيسان ٢٠١٦.



## القافلة الخضراء وبنك الأردن دبي الإسلامي يزرعون الأشجار في غمدان



نفذت العربية لحماية الطبيعة، بالتعاون مع بنك الأردن دبي الإسلامي، وأمانة عمان الكبرى، نشطاً لزراعة ١٠٠ شجرة حرجية في نيسان ٢٠١٦ في غابة مملكة البحرين في منتزه غمدان، تم خلاله زراعة الأشجار بالتعاون مع عدد من المتطوعين.

# برنامج القافلة الخضراء

## القافلة الخضراء ومجموعة أبو خضر للسيارات يزرعون الأشجار بعيد الإستقلال في غمدان

إحتفالاً بعيد الإستقلال، نظمت العربية لحماية الطبيعة واللجنة الإجتماعية في مجموعة أبو خضر للسيارات، يوماً تطوعياً لزراعة ١٠٠ شجرة صنوبر لزاب في ايار ٢٠١٦ في منتزه غمدان، وذلك بالتعاون مع أمانة عمان الكبرى، حيث شهد النشاط مشاركة عشرات من موظفي المجموعة وعائلاتهم بجو يملؤه حب الوطن والأرض.



## العربية تكرم الأمهات بزراعة الأشجار

أياماً من العربية لحماية الطبيعة بأن الأم والشجرة كلاهما رمز العطاء والأصالة والبقاء في الأرض، أطلقت العربية في شهر آذار ٢٠١٦ حملة لتبني زراعة الأشجار في الأردن وفلسطين تكريماً للأمهات، حيث شارك في الحملة خمس مدارس، وتلقى الطلاب المشاركون بطاقات تهنئة لتقديمها لأمهاتهم لقاء الأشجار المتبرع بها.

وفي ذات السياق، استضافت الإعلامية سمر غرابية في التلفزيون الأردني ناشطتين من متطوعي العربية لحماية الطبيعة هما فاطمة الجمالي وفرح عبد الجود للحديث عن هذه الحملة.

كما نظمت العربية لحماية الطبيعة أول نشاط زراعي ضمن الحملة في منطقة وادي القطار في العشرين من شهر آذار ٢٠١٦ بالتعاون مع طلبة المدرسة الكندية الدولية في عمان.

وجاءت هذه المبادرة بناء على عرض تم تقديمه إلى المدرسة في آذار ٢٠١٦ وذلك ضمن فعاليات حملة «للوتعرف» للتوعية البيئية التي أطلقتها العربية والتي تهدف إلى توعية الطلبة بالتحديات التي تواجه البيئة في الأردن، وبالمنافع البيئية والإقتصادية من زراعة الأشجار.



# برنامج القافلة الخضراء

## زراعة ٦٥٠ شجرة ليمون في منطقة أبو عبيدة في الأغوار

قامت العربية لحماية الطبيعة ضمن برنامج القافلة الخضراء في تشرين ثاني ٢٠١٦ بالتعاون مع مركز جمعية راجع للعمل الوطني ولجان سنفور مهندس من كلية الهندسة في الجامعة الاردنية بزراعة ٦٥٠ شجرة ليمون شهري في أرضي مزارعين فقراء في منطقة أبو عبيدة بالأغوار الوسطى. وجاء النشاط بدعم من المجموعة المتكاملة للتكنولوجيا والجمعية العربية لحماية الطبيعة بهدف تعزيز الأمن الغذائي وإيجاد مصدر رزق ثابت ومتجدد للمزارعين. وشارك بالزراعة اكثر من ١٠٠ متطوع ومتطوعة كان الجزء الأكبر منهم من أطفال مخيم النصر الذين ربوا بطاقات على الأشجار التي زرعواها تحمل اسماء المناطق التي يرغبون بالرجوع إليها تحقيقاً لحق العودة.



**التأثير في السياسات الزراعية والبيئية**

**السيادة على الغذاء**



# السيادة على الغذاء

استمرت الجمعية العربية لحماية الطبيعة بالعمل على برنامج السيادة على الغذاء، حيث ركزت جهودها بالعمل على المستوى المحلي والإقليمي والدولي للتأثير بسياسات المعنية بالزراعة والبيئة والغذاء والتنمية. ويتمحور البرنامج حول حق الشعوب والدول في تحديد سياساتها المتعلقة بالزراعة والغذاء الملائمة لظروفها الخاصة من النواحي البيئية والإجتماعية والاقتصادية والسياسية. ويتضمن ذلك الحق في الغذاء الصحي والوصول لمصادر إنتاجه.

وفيما يلي أهم النشاطات التي شاركت بها العربية لحماية الطبيعة ضمن هذا البرنامج على المستويات الدولية والإقليمية والمحلية:

## على المستوى الدولي

### العربية تنظم ندوة حول الأمن الغذائي في الصراعات في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في نيويورك

نظمت العربية لحماية الطبيعة في تموز ٢٠١٦ ندوة بعنوان «معالجة الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة» وذلك في مقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في نيويورك (ECOSOC) ، على هامش المؤتمر السياسي عالي المستوى (HLPF) الذي ناقش موضوع التنمية المستدامة.

وترأس الندوة رامي برهوش رئيس العربية لحماية الطبيعة، وشارك فيها متحدثون بارزون وهم السيدة ديبورا فلتن من لجنة الأمن الغذائي، والسيدة نورية اوزوالد من مركز الميزان لحقوق الانسان، والسيدة ماريا فرح من مؤسسة الحق، والسيد جميل احمد من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والسيدة رولي مجданی من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا.

وانطلاقاً من مفهوم «لا ينبغي ان يتخلّف عن الركب أحد» الذي اطلقه المؤتمر السياسي عالي المستوى (HLPF) ، استهدفت الندوة تعزيز «إطار العمل من أجل الأمن الغذائي والتغذية في الأزمات الممتدة»، الذي ساهمت العربية بتحضيره والمصادقة عليه في روما في أكتوبر ٢٠١٥ من قبل لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالأمن الغذائي العالمي، والذي يعني بالمجتمعات المحلية التي تعيش في مناطق الأزمات الممتدة والحروب والاحتلالات والكوارث الطبيعية.

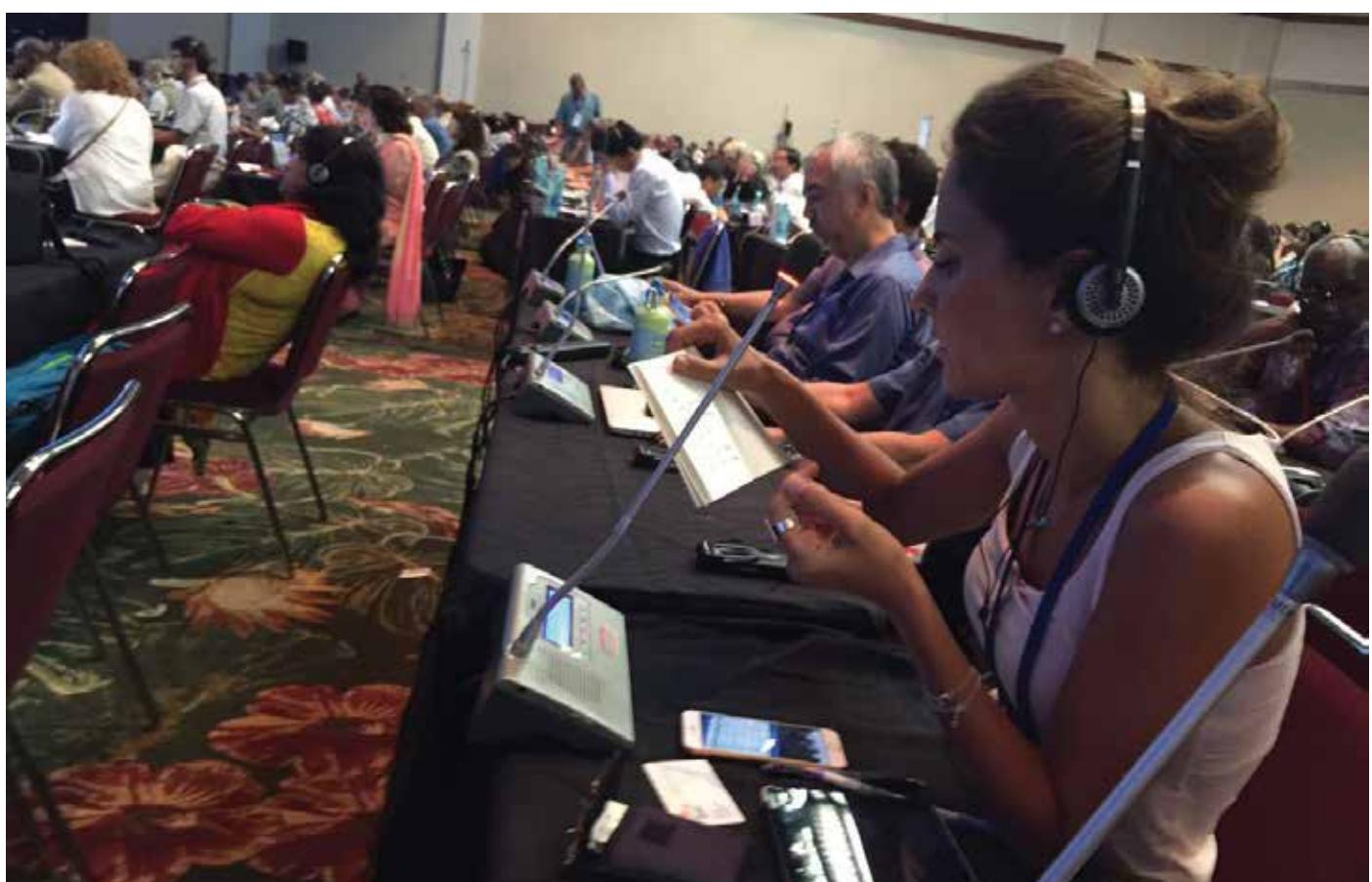


# السيادة على الغذاء

العربية تنجح بوضع أولويات المنطقة الغائبة في خطة عمل الاتحاد الدولي لصون الطبيعة للأعوام الأربعة القادمة في هاواي

شاركت العربية لحماية الطبيعة في مؤتمر الاتحاد الدولي لصون الطبيعة الذي استضافته ولاية هاواي الأمريكية في كانون أول ٢٠١٦ ، والذي يعقد كل أربع أعوام، ويضمآلاف الممثليـن من الحكومـات والمـجتمع المـدنـي وـالقطاعـ الخـاص وـوكـالـاتـ الأمـمـ المتـحدـةـ والأـوسـاطـ الأـكـادـيمـيـةـ لـاتـخـاذـ القرـاراتـ وـمنـاقـشـةـ الـحـلـولـ لـلـتـحـديـاتـ الـبـيـئـيـةـ وـالـتـمـوـيـلـ الـأـكـثـرـ إـلـاحـاـءـ فـيـ الـعـالـمـ.

وعندما ايقنت مريم الجعجع، مديرـةـ العـربـيـةـ لـحـماـيـةـ الطـبـيـعـةـ، خـلـوـ خـطـةـ الـعـمـلـ مـنـ أيـ ذـكـرـ لـلـمـنـطـقـةـ الـعـرـبـيـةـ قـدـمـتـ اـقـتراـحـاـ عـاجـلاـ تـحـتـ عنـوانـ «ـتـعـزـيزـ الحـفـاظـ عـلـىـ الـبـيـئـةـ فـيـ غـرـبـ آـسـياـ الـتـيـ تـعـانـيـ مـنـ الـحـرـوبـ»ـ، بـطـالـ الـاقـتراـحـ بـإـحـدـاثـ تـغـيـرـاتـ فـيـ خـطـةـ عـلـمـ الـاـتـحـادـ لـلـأـرـبـعـ سـنـوـاتـ الـقادـمـةـ. وـشـارـكـ فـيـ تـحـضـيرـ المـقـترـحـ مـؤـسـسـةـ أـرـيـجـ مـنـ فـلـسـطـينـ وـالـخطـ الأخـضرـ مـنـ لـبـانـ، وـدـعـمـتـهـ ١٨ـ مـنـظـمـةـ مـنـ الـمـنـطـقـةـ، وـصـوـتـتـ الـهـيـئـةـ الـعـامـةـ لـصـالـحـ هـذـهـ التـغـيـرـاتـ الـتـيـ سـعـتـ لـتـشـمـلـ الـصـرـاعـاتـ وـالـحـرـوبـ مـنـ ضـمـنـ الـأـسـبـابـ الـمـبـاـشـرـةـ لـفـقـدانـ التـوـعـ الـبـيـولـوـجـيـ الـتـيـ يـجـبـ مـعـالـجـتـهاـ. وـيـرـكـزـ الـاقـتراـحـ عـلـىـ غـرـبـ آـسـياـ، وـخـاصـةـ مـنـطـقـةـ الـهـلـالـ الـخـصـيبـ وـالـيـمـنـ، لـمـعـانـاتـهـاـ مـنـ الـأـزـمـاتـ الـمـنـتـالـيـةـ وـالـتـيـ تـحـتـاجـ إـلـىـ مـزـيدـ مـنـ الدـعـمـ، بـدـاـيـةـ بـإـجـراـءـ تـقـيـيـمـاتـ لـأـثـرـ الـصـرـاعـاتـ عـلـىـ التـوـعـ الـبـيـولـوـجـيـ وـالـحـفـاظـ عـلـىـ الـبـيـئـةـ.



ويعتبر هذا المؤتمر هو المكان الذي تمارس فيه أكثر من ١٣٠٠ منظمة عضو حقها في المشاركة بتحديد أولويات المحافظة على البيئة وتوجيه أنشطة الاتحاد للسنوات القادمة. وكانت قد نجحت العربية في السنوات السابقة في تمرير قرارين آخرين يخصان المنطقة؛ أول قرار ٣٠٤٦ عام ٢٠٠٤ لحماية البيئة في المناطق التي تشهد صراعات عنيفة في غرب آسيا، وقرار ٤٠٩٧ عام ٢٠٠٨ حول المسؤولية والآليات التعويض للجرائم البيئية أثناء النزاعات المسلحة. ودفعت مبادرة العربية نحو التفاوض العربي حول غایة مشتركة تخص مصلحة كافة الأطراف في المنطقة العربية.

# السيادة على الغذاء

الشبكة العربية للسيادة على الغذاء والعربيّة لحماية الطبيعة يتحدثان حول حقوق الشعوب في تقرير المصير في الفلبين

دعّيت الشبكة العربية للسيادة على الغذاء ممثّلة بالمهندسة رزان زعيتر والعربيّة لحماية الطبيعة ممثّلة بالمهندس حسن الجعجع للمشاركة وللتحدّث في سلسلة اجتماعات مهمّة عقدت في مدينّتي دافاو ومانيلا في ٢٣-٢٤ تموز ٢٠١٦، التي نظمّها تحالف الشعوب للسيادة على الغذاء وتحالف الشعوب الدولي لحقوق الإنسان (ICHRP) والمؤتمّر الدولي لحقوق الشعوب (ICPRP) وجمعية الصدقة الفلسطينيّة- الفلسطينيّة (PPFA)، وتحدّث المهندسان في جلسة حق الشعوب في التحرير وتقرير المصير، وقدّما وجهات نظر تارِيخيَّة وتحليليَّة للقضايا الراهنة وأهم الدروس المستفادة من فلسطين ولبنان (الكلمة مرفقة في نهاية التقرير).



كما شاركت رئيسة الشبكة العربيّة للسيادة على الغذاء رزان زعيتر في اجتماع التحالف الشعبي للسيادة على الغذاء (PCFS) كعضو في اللجنة التوجيهيَّة ممثّلة عن غرب آسيا وشمال أفريقيا، وناقشت اللجنة خطة عمل التحالف والأولويّات الإقليميَّة، وحدّدت الخطوات القادمة، بما فيها بدء المشاريع البحثيَّة من أجل تحليل أثر الصراع على السيادة الغذائيَّة. وبدعوة من رابطة دعم فلسطين في الفلبين في مقرّهم في مانيلا، تحدّث كل من رزان زعيتر وحسن الجعجع حول سلسلة مواضيع تخص دعم الشعب الفلسطيني وللتقوية الترابط مع الداعمين في الفلبين. وافتتح الجلسة د. Reggie Pamugas و د. Delen De a Paz.

يذكر أن الداعين هم منصة Ibon التي يترأسها انطوان توجان.